

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال



عنوان المذكرة:

أثر التعليقات الفيسبوكية على التعصب الجماهيري في رياضة كرة القدم

دراسة ميدانية: عينة عشوائية من الشباب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

- د. بغداد قرزو

إعداد الطالبة:

- جهينة القائلة

الموسم الجامعي: 2021-2022





مخصص

الدراسة



ملخص الدراسة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير موقع فيسبوك على الشباب من خلال تفشي ظاهرة التعصب الرياضي ، حيث اشتملت دراستي على الاشكال التالي:

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر تعليقات الأشخاص عبر الفيسبوك في نشر ظاهرة التعصب الجماهيري لكرة القدم داخل الملاعب و خارجها؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة والتي تم توزيع (40) على عينة الدراسة موزعة بطريقة عشوائية ، وتم استخراج النتائج باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) وقياس ثبات الأداة بمعامل كرونباخ ألفا .

وقد توصلت الباحثة إلى عدة التوصيات أهمها:

1) توصي الدراسة الباحثة بزيادة الدراسات المتعلقة بموقع فيسبوك مثل تحليل المنشورات الرياضية على موقع فيسبوك أو جدوى وجود البث المباشر على موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية والتثقيف الرياضي و تفادي تعليقات المتعصبة و السلبية التي تهدف لغرس الشغب تحفز ظاهرة العنف الكروي سواء قبل أو أثناء أو حتى بعد مباريات

2) توعية اللاعبين للحد من انتشار المعلومات الخاطئة ومحاربة الأمور السلبية من قبل الأشخاص غير المؤهلين على موقع فيسبوك.

3) دعوة وسائل الإعلام المختلفة بصفة عامة بعمل برامج رياضية حوارية تثقيفية حول مختلف المواضيع الرياضية لزيادة التوعية بين فئة الشباب ببيان أهمية الرياضة الكروية في حياتنا .

ملخص الدراسة

4) زيادة تسليط الضوء بأهمية خطورة و أضرار التعصب الكروي على موقع فيسبوك خصوصا من فئة المثقفة للجمهور

الكلمات المفتاحية: تأثير - تعليقات - فيسبوك - التعصب الرياضي - الجماهير

Abstract

This study aims to identify the impact of Facebook on young people through the spread of the phenomenon of sports intolerance, as my study included the following forms:

To what extent can people's comments on Facebook affect the spread of football fanaticism inside and outside the stadiums?

The study used the descriptive approach and its questionnaire tool, which was distributed (40) to a sample.

The study was conducted in a random manner, and the results were extracted using the statistical package (SPSS) and the tool's stability was measured by Cronbach's alpha coefficient.

The researcher reached several recommendations, the most important of which are:

1. The researcher recommends increasing studies related to Facebook, such as analyzing sports publications on Facebook or the feasibility of live broadcasting on Facebook in spreading sports culture and sports education and avoiding fanatical and negative comments aimed at instilling riots that stimulate the phenomenon of football violence, whether before, during or Even after matches.
2. Educate players to reduce the spread of misinformation and fight negative matters by unqualified people on Facebook
3. Inviting different media outlets in general to conduct educational sports programs on various sports topics to raise awareness among the youth group by stating the importance of football in our lives.
4. Increasing the spotlight on the importance of the danger and harms of football intolerance on Facebook, especially from the educated category of the public.

Keywords: Impact - Comments - Facebook - Sports Intolerance - Audiences

كلمة الشكر و التقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن أهدي إليكم معروفا فكافئوه فإن
لم تستطيعوا فادعوا له)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على
ان وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بأرقى كلمات الثناء يعجز فيها اللسان عن الكلام لأكتب رسالة
شكر و عرفان إلى استاذي المشرف " بغداد قرزو " على كل ما قدمه
لي من معلومات و نصائح و توجيهات أفادتني في بحثي هذا فجازاه الله
خير الجزاء و بارك له فيما قدمه لي من دعم و تسهيلات
كما أشكر جميع الاساتذة و الزملاء اللذين قدموا لي المساعدة مهما كانت
طبيعتها

كم أتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتي الكرام بقسم علوم الاعلام
والاتصال تخصص علاقات عامة على كل ما بذلوه معي من جهد .

إهداء

تتسابق الكلمات على الأبواب و تتزاحم العبارات على عتبات
الجفون لتبدأ رحلة الذكريات تشق عباب السنين الماضيات
في البداية الشكر والحمد لله فالإله ينسب الفضل كله في إكمال
مسيرتي العلمية المكلفة بالنجاح والتفوق و يسرني أن أقدم
نجاحي هذا كهمسة حب و عنوان وفاء إلى أعز و أغلى إنسانة
في حياتي إلى التي أنارت دربي بدعائها و كانت بحرا صافيا
يجري بفيض الحب والبسمة إلى من ضحت بصغرها و بحياتها
لأجلنا إليك يا من منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب إلى
من علمتني الصبر و الإجتهد إليك يا ملاك قلبي الطاهر "أمي
الغالية"

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه
إلى من وقفوا معي دائما و كانوا لي سند في الحياة إخواني

محمد - الطاهر - عبد العزيز

إلى من هم بمثابة أولادي وقطعة من قلبي أولاد أخي

هاجر - عبد القادر

إلى زوجي العزيز

إلى كل العائلة الكريمة

و جميع زملاء و رفقاء الدراسة .

جهينة



فهرس

المحتويات



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

ملخص الدراسة باللغة العربية و الأجنبية

الشكر و الإهداء

فهرس المحتويات

الفصل الأول : الاطار العام و المنهجي للدراسة

- | | |
|----|---------------------------------|
| 02 | 1. مقدمة |
| 05 | 2. الإشكالية |
| 07 | 1.2. تساؤلات الدراسة |
| 07 | 2.2. فرضيات الدراسة |
| 07 | 3. تحديد المفاهيم و المصطلحات |
| 11 | 4. أسباب إختيار الدراسة |
| 11 | 5. أهداف الدراسة |
| 12 | 6. أهمية الدراسة |
| 12 | 7. نوع الدراسة |
| 13 | 8. منهج الدراسة |
| 13 | 9. مجتمع الدراسة و عينته |
| 13 | 10. أدوات الدراسة |
| 18 | 11. الدراسات المرجعية (السابقة) |

فهرس المحتويات

الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

- 23 - تمهيد
- 24 • المبحث الأول: مفهوم موقع فيسبوك
- 24 ❖ المطلب الأول: تاريخ موقع فيسبوك
- 26 ❖ المطلب الثاني: سمات موقع فيسبوك
- 30 ❖ المطلب الثالث: نظام تشغيل فيسبوك
- 32 • المبحث الثاني: استخدامات موقع فيسبوك
- 32 ❖ المطلب الأول: فيسبوك كمصدر للأخبار
- 39 ❖ المطلب الثاني: إيجابيات و سلبيات استخدامه
- 43 ❖ المطلب الثالث: قواعد الاجرائية في القانون خاص باستخدام فيسبوك
- 47 - خلاصة

الفصل الثالث : الاطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

- 49 - تمهيد
- 50 • المبحث الأول: مفهوم التعصب الجماهيري
- 50 ❖ المطلب الأول: تطور ظاهرة التعصب الجماهيري
- 51 ❖ المطلب الثاني: أقسام و مستويات التعصب الجماهيري
- 52 ❖ المطلب الثالث: العوامل مؤثرة على التعصب الجماهيري
- 54 • المبحث الثاني: مفهوم التعصب الرياضي
- 54 ❖ المطلب الأول: أنواع التعصب الرياضي
- 55 ❖ المطلب الثاني: مؤشرات و أسباب التعصب الرياضي
- 57 ❖ المطلب الثالث: طرق علاج التعصب رياضي
- 59 - خلاصة

فهرس المحتويات

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي للدراسة

61 - تمهيد

62 • المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

62 ❖ المطلب الأول: عرض و مناقشة النتائج صحيفة الاستبيان

70 ❖ المطلب الثاني: تفسير و تحليل نتائج محاور الدراسة

79 ❖ المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

82 - خلاصة الفصل

84 خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الاول بالدرجة الكلية للبعد	16
02	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد العوامل النفسية بالدرجة الكلية للبعد	16
03	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد العوامل الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد	17
04	يوضح معاملات الارتباط ألفا كرونباخ	17
05	يوضح عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
06	يوضح عدد أفراد العينة حسب متغير العمر	63
07	يوضح عدد أفراد العينة حسب متغير مستوى العلمي	64
08	يوضح عدد مستخدمي موقع فيسبوك	65
09	يوضح تفاعل الشباب بمواضيع الرياضة الكروية على موقع فيسبوك	65
10	يوضح عدد ساعات استخدام الموقع	66
11	يوضح اهتمام العينة بتقديم تعليقات رياضية عند استخدام موقع فيسبوك	67
12	يوضح مساهمة تعليقات في موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية	68
13	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن محور الدراسة " متعلق بموقع فيسبوك " مرتبة ترتيباً تنازلياً	70
14	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن البعد النفسي لمحور الدراسة " متعلق بالتعصب الجماهيري "	72
15	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن البعد الاجتماعي لمحور الدراسة " متعلق بالتعصب الجماهيري "	76

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدائرة النسبية توضح عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
02	الدائرة النسبية توضح عدد أفراد العينة حسب متغير العمر	63
03	الدائرة النسبية توضح عدد أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي	64
04	المخطط البياني يوضح تفاعل الشباب بمواضيع الرياضة الكروية على موقع فيسبوك	66
05	المخطط البياني يوضح عدد ساعات استخدام لموقع فيسبوك	67
06	المخطط البياني يوضح اهتمام العينة بتقديم تعليقات رياضية عند استخدام موقع فيسبوك	68
07	المخطط البياني يوضح مساهمة تعليقات في موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية	69



الفصل الأول

الاطار العام و المنهجي للدراسة

1. مقدمة
2. الإشكالية
 - 1.2. تساؤلات الدراسة
 - 2.2. فرضيات الدراسة
3. تحديد المفاهيم و المصطلحات
4. أسباب إختيار الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. نوع الدراسة
8. منهج الدراسة
9. مجتمع الدراسة و عينته
10. أدوات الدراسة
11. الدراسات المرجعية (السابقة)



1. مقدمة

إن التطورات التكنولوجية التي حدثت في عصرنا الحالي جعلت العالم كقرية صغيرة، فقد ألغت الحدود بين الدول والثقافات في ظل التواصل بين الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعددت وتنوعت هذه المواقع لتصبح الأكثر تصفحا على شبكة الانترنت والأكثر اقبالا عليها من قبل الشباب مثل فيسبوك ، مما يجعلها وسيلة سريعة في نقل الأحداث والأخبار وسرعة وصولها لأكثر عدد من المتلقين خلال دقائق.

ولأن موقع فيسبوك لا يشترط وجود فئة معينة للاشتراك فيه نظرا لأنه مجاني ومتوفر في كافة الأجهزة الحديثة، حيث تعتبر عامل مؤثر وفعال في عملية التثقيف والتوعية في عدة مجالات أهمها المجال الرياضي، مخاطبة كافة أفراد المجتمع بمختلف الفئات العمرية .

و تبرز أهمية الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، فهي للجميع وليس حكرا على فئة محددة من المجتمع. تعتبر الرياضة كسائر العلوم الأخرى لها نشأتها وثقافتها وطرق دراستها تطورت بتطور المجتمع البشري، وتعد طريقة حضارية في نقل الكثير من القيم والرسائل والتعبير عنها بمختلف الطرق والوسائل المتاحة، إن وجود مواقع التواصل الاجتماعي سهل على الشباب الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالرياضة الكروية، إضافة إلى وجود المدربين و اللاعبين على هذه المنصات ساعد أكثر في توضيح المعلومات الرياضية وتقليل الغموض والأفكار الخاطئة التي تكون منتشرة عليها، وأيضا فتح باب النقاش مع الشباب لفهمهم ومعرفة متطلباتهم وفهمهم للرياضة الكروية.¹

حيث تسبب بشكل أو بآخر هذا الانتشار الواسع للموقع و للكرة مستديرة بين جمهور إلى ظهور آفة التعصب الجماهيري التي أصبحت ظاهرة حتمية تسبق أو تنجم عن مباريات

¹ مصطفى، عادل محمود : متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 13 ج 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2002، ص59.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

مهمة ، كما استفحلت داخل الملاعب وأثناء المباراة و ذلك يرجع لعدة عوامل تطرقت لها من خلال هذه الدراسة بحيث ستكشف هذه الدراسة عن مدى تأثير تعليقات الاشخاص عبر فيسبوك في نشر ظاهرة التعصب الجماهيري لكرة القدم داخل الملاعب و خارجها .

حيث اعتمدت في خطة البحث على أربعة فصول مقسمة كالتالي:

الفصل الأول: وهو الاطار العام و المنهجي للدراسة الذي يشمل مقدمة و إشكالية التي تضمنت تساؤلات وفرضيات الدراسة و كذا تحديد المفاهيم و المصطلحات أسباب اختيار الدراسة أهداف و أهمية الدراسة كما تضمن نوع ومنهج الدراسة شرح مجتمع الدراسة و عينته و أدوات الدراسة كما ذكرت الدراسات المرجعية (السابقة).

الفصل الثاني: و الذي اندرج تحت الاطار النظري للدراسة حيث تم تطرق فيه إلى مفهوم المتغير الأول للدراسة المتمثل في موقع فيسبوك بشرح كل متعلقات خاصة به تفصيلا.

الفصل الثالث : تم تطرق فيه إلى المتغير الثاني للدراسة المتمثل في التعصب الرياضي حيث شمل في مبحثه الأول المفهوم العام للتعصب الجماهيري من أسباب تطور الظاهرة ، ومستوياتها و العوامل المؤثرة فيها و كما تعمقت في مجال الرياضي لهذه الظاهرة بحكم دراستي فتناولت مفهومها و أسباب و مؤشرات و أخيراً طرق علاج التعصب رياضي .

الفصل الرابع: يتمثل في الاطار التطبيقي للدراسة حيث اشتمل على تبويب وتحليل الجداول متحصل على معطياتها من توزيع الاستثمارات ثم مناقشة و تفسير النتائج حسب تساؤلات وفرضيات الدراسة وصولاً إلى النتائج والتوصيات المقترحة.

2. الإشكالية:

تعتبر الأنشطة الرياضية في وقتنا الحاضر من الأنشطة المهمة التي يمارسها الجماهير خصوصاً الشباب، ويتبع ذلك تشجيع الاندية الرياضية وفرقها بمختلف الألعاب والأنشطة الرياضية، ومن خلال تشجيع الفرق تبرز مشكلة التعصب الرياضي والتي أصبحت هذه الأيام ظاهرة تستحق الدراسة والبحث.

إن تشجيع الاندية الرياضية ومتابعة أنشطتها يعتبر سلوك محبب وفيه ترويح للنفس إذا كان في إطاره الصحيح والمتمثل في عدم التعصب للنادي أو الفريق الذي يشجعه الفرد، إلا أن بعض الصور السلبية التي تظهر وتنتشر بشكل تدريجي تؤدي إلى إفساد المناخ الصحي للرياضة وتحول دون تحقيق الرياضة لأهدافها المجتمعية السامية. فالتعصب الرياضي بصوره المختلفة يعتبر من أسوأ ما يعكر صفو المنافسات الرياضية، والآثار السلبية للتعصب الرياضي كبيرة جداً سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، وحينما نسترجع بعض الكوارث الرياضية التي حدثت بسبب التعصب الرياضي نجد أن بعضها وصل إلى أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، وخاصة في الرياضة الموحدة للشعوب والتي يتقن أبجدياتها كل طفل و شاب و شيخ و حتى بعض النساء في جميع العالم وهي كرة القدم ، ومثال ذلك حادثة ملعب هيسيل في بروكسل¹ عندما قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول الانجليزي بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير يوفنتوس الايطالي وحدثت أعمال شغب بين الجماهير باستخدام الآلات الحادة والألعاب النارية الخطيرة مما أدى إلى إصابة أكثر من 400 شخص وقتل 41 شخص².

¹ محمد صدقي، وعيد ، دلال: سلوك العدوان والتعصب و الانتماء، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر، 2007، ص62.

² حامد، رجب : التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقدًا، مجلة أرامكو، السعودية، 2011، ص15.

بالإضافة إلى ظاهرة التعصب التي حدثت في واقعة أم درمان بين شعبين شقيقين لمصر والجزائر التي كادت أن تؤدي إلى قطيعة دبلوماسية والتي يرجع الفضل لغرس الفتنة وزيادتها إلى الإعلام و بالأخص مواقع التواصل الاجتماعي والتي يعتبر الفيسبوك أكثرها تداولاً.

فالتعصب الرياضي حاله حال أنواع التعصب الأخرى فهو فكرة خطأ يصاحبها انفعال زائد يتبعه في كثير من الأحيان سلوكيات عدوانية ضد من يعارضون هذه الفكرة، والمشكلة هنا عندما تتسع دائرة التعصب لتشمل مجموعات بدلاً من الأفراد، وبالتالي تتولد لدى أفرادها مشاعر البغض والكره والعدوان تجاه مشجعي الفرق الأخرى المعارضين لتلك المجموعة في أرائها وأفكارها.¹

وبالرغم ما يعانيه الشباب من ظروف وضغوط اجتماعية ودوافع اجتماعية وأسرية ودوافع نفسية وثقافية وإعلامية والتي يجب أن تكون دافع للشباب نحو الانتماء والولاء للمجتمع والبحث عن تحقيق الذات والتطلع لمزيد من الطموح وتحقيق النجاحات المتعددة في مجالات العمل المختلفة، إلا أن هذه الضغوط والدوافع سواء الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية تمتزج مع شبكات التواصل الاجتماعي والوسط الاجتماعي والإعلامي والثقافي والتي تؤدي إلى نشوء ظواهر خطيرة والتي منها ظاهرة التعصب الرياضي ، والتي تشكل خطورة على تماسك المجتمع وتوسع الفجوة بين أبناء المجتمع الواحد و الثقافة الواحدة ، بدلاً من الانتماء والعمل على تحقيق التماسك الاجتماعي كما تعمل على مزيد من التعصب لبعض الفرق الرياضية الكروية ونزید من السخرية من الفرق المنافسة الأخرى.²

¹ حسن، هدى محمود: نحو صياغة جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بعد ثورة 25 يناير 2011 ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 32 ، ج 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2012، ص 46.

² المطيري، صالح عبدالله: سمات و مظاهر التعصب الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1432هـ ، ص 97.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

ومن هنا جاءت الحاجة للبحث والتعرف عن التعصب الكروي لدى الجماهير و مدى تأثير موقع الفيسبوك و تعليقاته في نشر هذه الظاهرة ، وعليه و من هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر تعليقات الاشخاص عبر الفيسبوك في نشر ظاهرة التعصب الجماهيري لكرة القدم داخل الملاعب و خارجها؟

1.2 تساؤلات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي السابق ذكره وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور موقع الفيسبوك في نشر الثقافة الرياضية الكروية لدى الجماهير؟
2. ماهي علاقة التعصب الجمهور الكروي مع تعليقات الفيسبوكية؟
3. ما العوامل الاجتماعية و النفسية المؤدية للتعصب لدى الجمهور كرة القدم؟

2.2 فرضيات الدراسة:

إستنادا من مشكلة الدراسة تم استخلاص الفرضيات الآتية:

1. نتوقع أن مستوى التعليقات الفيسبوكية لدى الجماهير الكروية تؤثر بالسلب على سلوكهم داخل و خارج الملاعب
2. لموقع الفيسبوك دور في نشر الثقافة الرياضية الكروية لدى الجماهير.
3. من أهم أعراض التعصب لدى الجماهير الكروية (الاعراض النفسية والاعراض الاجتماعية) .

3. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

لكل بحث مفاهيم أساسية ترافقه من بدايته إلى نهايته، و تتطلب من الباحث تحديدها بدقة و وضوح حتى لا يختلف أي قارئ معه على معناها. و نظرا للكم الهائل من المعاني المجردة التي يتضمنها كل مفهوم ، و جب على الباحث أن يستعين بالتعاريف الإجرائية المرتبطة بموضوع دراسته ، حتى يواجه مسار بحثه تماشيا و أهدافه.

و لعل أهم المفاهيم التي تتطلب منا الضرورة المنهجية تحديدها في هذه الدراسة ما يلي :

أولاً: تعريف موقع الفيسبوك:

لغة: منظومة من الشبكة الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.¹

إجرائياً: هي منصة على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتي تتضمن محتويات ومواضيع متنوعة ومختلفة وفي كافة المجالات أهمها المجال الرياضي والتي تخصهم الباحثة في دراستها.

ويمكن تعريف بأن فيسبوك أو فيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) موقع ويب وأحد أشهر وسائل تواصل اجتماعي ، وهو شبكة اجتماعية وتديره شركة "فيسبوك" شركة مساهمة؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل ، المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات

¹ إسماعيل، نوال عبد الرحيم: الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام، ط 1 ، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع، 2018، ص 51.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.¹

ثانياً: تعريف التعصب

التعصب في اللغة: مشتق من العصبية و العصبية تعني أن يدعو الرجل إلى نصره عصبته "جماعته" و التآلف معهم على من يعاديهم ظالمين كانوا أو مظلومين، ومن "المنجد" العصبية هي شدة ارتباط المرء بجماعته أو عصبته، و الجد في نصرتها و التعصب لمبادئها.²

التعصب إصطلاحاً: يبدو أن التعصب هو مصطلح أساسي الذي ينتظم حوله عدد كبير من المفاهيم الذي يتناولها العديد من علماء النفس، ولذا تعددت المضامين التي تشير إليها ذلك المصطلح، فمن هذه التعريفات ما يشير إلى الانحياز الموجب أو السالب أو الجمود، والتصلب و العدوانية والأحكام المسبقة.

و عرّف شلح (2010) التعصب بأنه : اتجاه يعيد الشخصية قبلي أو يجعله ميالاً للتفكير و الإدراك و الاحساس و التصرف بطرق محابية أو غير محابية نحو جماعة معينة أو نحو أحد أعضائها.

كما عرفه المعاينة (2000) بأنه: اتجاه أو موقف غير مبرر يكون فيه الفرد مستعداً لأن يعتقد و يدرك و يشعر و يتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة لجماعة معينة أو لفرد ما.

أما الدمخي (2001) فقد عرّفه بأنه نصره قومة أو جماعة أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أو مبطلين و سواء كانوا ظالمين أو مظلومين.

¹Wright, B., Schwager, P.H., Donthu, N. (2008). **Application of media richness theory to data collection**, The Journal of Applied Bussiness Research, V.24, No.1, USA, p137.

² المنجد في اللغة و الاعلام، د ت، 508.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

و عرّفه الشكعة (2003) بأنه: تشكيل رأي ما دون أخذ وقت كافي أو عناية للحكم عليه بإنصاف وقد يكون هذا الرأي إيجابيا أو سلبياً ، و يتم اعتناقه دون اعتبار للدلائل المتاحة.

أما أبو مغلي وسلامة (2003) فقد عرّفه بأنه اتجاه نفسي حاقّد مشحون انفعالياً أو عقيدة أوحكم مسبق مع أو ضد جهة أو شيء أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كاملة أو حقيقة علمية، وإن كنا أن نحاول أن نبرره، و من الصعب تغييره أو تعديله، ويجعله الإنسان يرى ما يجب أن يرى فقط، ولا يرى ما يجب أن يرى فهو يعمى و يصم ويشوه إدراك الواقع و يهيئ الفرد أو الجماعة للشعور أو التفكير أو الإدراك و السلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب.

ثالثاً مفهوم التعصب الرياضي:

تعتبر الرياضة واحدة من أهم وسائل الترفيه في المجتمعات وعنصر ضروري لبناء الإنسان الجسدي والعقلي والاجتماعي والنفسي وقد استطاعت الرياضة بكافة فنونها وألعابها المختلفة أن تحقق ما لم تحققه السياسة في التقريب بين المجتمعات، وإزالة الفوارق بين الطبقات الاجتماعية المختلفة إلا أن خروج الرياضة في بعض الأحيان عن مفهومها القيمة، وأهدافها الإنسانية السامية، خلق ظواهر وسلوكيات تتنافى مع الوجه الجميل لها. وتتعدد مفهوم التعصب الرياضي فيعرف حامد عبد السلام التعصب على أنه اتجاه نفسي جامد مشحون انفعالياً ضد جماعة أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية، وهو يجعل الإنسان يرى ما يجب أن يراه فقط ولا يرى ما لا يجب أن يراه فهو يعمى ويصم ويشوه إدراك الواقع، ويعد الفرد والجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه المتعصب.¹ كما يعرف التعصب الرياضي بأنه " تطرف لكن غير فكري يفضي إلى

¹ الرحباني عبير شفيق، الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2013، ص 85.

عداء الأخوة في البيت الواحد أو المخاصمة بين الأصدقاء، ومبارزات في حوارات تلفزيونية أو مقالات صحفية، وقد يتم تصعيدها سياسياً على مستوى الدولة.

ويعرف التعصب الرياضي في هذه الدراسة على أنه: مجموعة السلوكيات والتصرفات والافعال سواء اللفظية أو الغير لفظية التي يقوم بها الشباب تجاه الآخرين من مشجعي الفرق المنافسة، بهدف الإساءة إليهم والتقليل والسخرية منهم، دون احترام لمشاعرهم.

كما عرفه الملمخ (2013) بأنه: انفعال يشكل على هيئة أفعال أو أقوال تعبر عن إتجاه أعمى عنيد مشحون إنفعالياً لدى اللاعبين الرياضيين ضد لاعب أو فريق أو حكم أو مدرب أو جمهور يتحكم فيه شعور مما ينتج عنه سلوكيات غير منطقية ومخالفة للأخلاق الرياضية و هذا ما تسعى هذه الدراسة لتحديد مستواه.¹

4. أسباب إختيار الموضوع :

إن لكل دراسة أسباب تدفع بالباحث للخوض في موضوعه ، وتختلف هذه الأسباب من باحث لآخر ، وفي هذه الدراسة ارتأت تقسمها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

أسباب ذاتية : و تتمثل في

- الموضوع المختار يمس جانب من جوانب الاتصال ، وهو ما يوافق تخصصنا
- يندرج الموضوع ضمن اهتماماتنا بقطاع الاتصال لانتمائنا إليه
- شعورنا بقيمة و أهمية هذا الموضوع في الوقت الراهن و على عدة مستويات

أسباب موضوعية : ومن الأسباب الموضوعية لاختيارنا هذا الموضوع ما يلي :

¹ الملمخ ماهر : التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة اسلامية، فلسطين، 2013 ، ص22.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

- قلة الدراسات في هذا الموضوع و ربط المتغيرين المختارين في حدود معرفة الباحثة
- قلة الاهتمام بموضوع التعصب على مستوى الملاعب
- طبيعة التخصص التي تفرض ضرورة العمل الميداني ، وذلك بربط المعارف النظرية وتطبيقها ميدانيا

5. أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو: تحديد مدى تأثير التعليق على موقع فيسبوك في التعصب الرياضي لدى الجماهير ووضع تصور مقترح لخدمة الجماعة في التعامل معها ولتحقيق هذا الهدف يتم من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على درجة تأثير الفيسبوكي في التعصب الرياضي لدى جماهير مشجعة لكرة القدم.

2. التعرف على مشكلة التعصب الكروي والأسباب المؤدية لها وسبل مواجهتها.

3. معرفة الفروق لدى جماهير في مشكلة التعصب الكروي تبعاً لمتغيرات العمر ، التخصص الدراسي، مستوى التعليمي و الأكاديمي...

6. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

1. معرفة الآثار السلبية المترتبة من مشكلة التعصب الرياضي وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية على الأفراد والجماهير ككل.

2. تنبيه المجتمع بخطورة مشكلة التعصب الكروي وضرورة العمل على الحد من تفاقمها.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

3. دراسة و ربط بين موقع التواصل "الفيسبوك" بالتعصب الجماهير و كيفية الحد منها.
4. إثراء المكتبة الجامعة بمشكلة التعصب الكروي وآليات التصدي لها والتخفيف من آثارها السلبية.
5. يتوقع أن يمثل البحث الحالي إضافة وإثراء لنتائج البحوث والدراسات في مشكلة التعصب الكروي .

7 نوع الدراسة

تتنمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، وهي أنسب أنواع الدراسات التي يمكن استخدامها في وصف وتحليل الآثار موقع فيسبوك وعلاقته بالتعصب الرياضي ودور خدمة تعليقات في التعامل معها وانعكاس ذلك على سلوك الجماهير.

8 منهج الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة

ويعرف المسح الاجتماعي بأنه " الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية في الوقت الحاضر لا الماضي، وأنه دراسة كمية تحرص على دراسة أكبر عدد ممكن من الحالات، وإظهار النتائج على شكل إحصاءات ونسب مئوية.¹

¹ جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل التطوعي: مجموعة ناس الخير ورقلة انموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، ديسمبر 2013، ص 36.

9 مجتمع الدراسة و عينته

1.9. **مجتمع الدراسة :** يعتبر تحديد مجتمع الدراسة ضرورة من الضروريات البحث العلمي و التي يجب اتباعها قبل تحديد نوع العينة ، وفي دراستنا يتمثل مجتمع البحث في مجموع من الجماهير المشجعة لكرة القدم

2.9. **عينة الدراسة :** تم اختيار العينة بطريقة الطبقة العشوائية من الشباب البالغ عددهم "40 شاب و شابة " من مشجعين رياضة كرة القدم ، مع توضيح خصائصهم الديمغرافية من حيث الجنس ، العمر و المستوى الدراسي.

10 أدوات الدراسة

إن نقطة الانطلاقة لأي بحث في التحقيق الميداني يدور حول أسئلة من نوع: ماذا؟ لماذا؟ و من أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة عن طريق أدوات عديدة ك متنوعة ، حيث تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث ، كعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها ستمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة¹. ولجمع البيانات الميدانية استخدمنا في بحثنا أساسا كأدوات: الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان.

لقد تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استمارة استبيان للشباب حول دور التعليقات الفيسبوكية خاصة بالتعصب الرياضي واشتملت الأداة على المحاور الآتية:

- بيانات الشخصية: والتي تشمل الجوانب أولية للعينة كالجنس و مستوى التعليمي و العمر
- المحور الاول: متعلق بموقع فيسبوك

¹ الباحث، خالد عبد العزيز: الأندية الرياضية و دورها في الحد من الشغب الملاعب، مركز الدراسات و البحوث، جامعة نايف العربية، 2013، ص60.

الاطار العام و المنهجي للدراسة

- المحور الثاني: متعلق بالتعصب الرياضي

ولبناء هذه الاستبانة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الإطار النظري والذي يشمل المراجع والكتب العلمية والتي تناولت التعصب المشكلة والأسباب وطرق الحل والتي تم الاستفادة منها في تصميم الاستبانة.

- الاطلاع على الدراسات السابقة والمتعلقة بالتعصب الرياضي من المنظور الاجتماعي والنفسي

والتي امدت الباحثة بمؤشرات أفادت في تحديد أهداف الدراسة وصياغة المفاهيم.

- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم الاعلام و الاتصال والإحصاء لإبداء رأيهم حول الاتي:

- الوضوح وامكانية القياس.

- مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها.

- تعديل بعض العبارات أو حذفها.

- إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة واطافة ما يرونها مناسباً من عبارات.

صدق أداة الدراسة: قام الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ. الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity) :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في علم الاعلام و الاتصال والإحصاء، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من

الاطار العام و المنهجي للدراسة

عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أوحذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بتعديل ما يلزم وحذف العبارات التي أوصى المحكمين بحذفها، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على مجموعة العشوائية من الشباب ، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وادخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الاول: متعلق بموقع فيسبوك

جدول رقم 01: يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الاول بالدرجة الكلية للبعد

رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط
01	**0.545	06	**0.622
02	**0.652	07	**0.643
03	**0.630	08	**0.701
04	**0.514	09	**0.655
05	**0.594	10	**0.666

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الاطار العام و المنهجي للدراسة

صدق الاتساق الداخلي للبعد الاول للمحور الثاني: العوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب.

جدول رقم 02: معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد العوامل النفسية بالدرجة الكلية للبعد

رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط
01	**0.532	07	**0.647
02	**0.523	08	**0.626
03	**0.703	09	**0.599
04	**0.561	10	**0.622
05	**0.554	11	**0.565
06	**0.521	12	**0.667

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب.

جدول رقم 03: معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد العوامل الاجتماعية بالدرجة الكلية

للبعد

رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط
01	**0.506	07	**0.694
02	**0.566	08	**0.674
03	**0.565	09	**0.656
04	**0.630	10	**0.636
05	**0.622	11	**0.625
06	**0.679	12	**0.571

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الاطار العام و المنهجي للدراسة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابقة المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability): ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha

جدول رقم 04: معاملات الارتباط ألفا كرونباخ

ت	محاور الاستبانة	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	المحور الاول: متعلق بموقع الفيس بوك	05-01	0.850
2	المحور الاول: متعلق بموقع الفيس بوك	10-06	0.850
3	المحور الثاني: متعلق بالاعراض النفسية التعصب الرياضي	22-11	0.868
4	المحور الثاني: متعلق بالاعراض الاجتماعية التعصب الرياضي	34-23	0.898
	الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة)	34	0.967

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (0.850 و 0.898)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.967)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

11 الدراسات المرجعية (السابقة):

تعد الدراسات السابقة منطلقاً هاماً في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية، لأنها بمثابة الحجر الأساس الذي تركز عليه أي دراسة في بدايتها وأساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في خاتمة المطاف.

وسنقوم فيما يلي بعرض مبسط للدراسات الأكثر خدمة ومشابهة إلى حد ما لموضوعنا هذا:

الدراسة الاولى:

أشارت دراسة أحمد موكلی 1425 هـ والتي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي واستهدفت الدارسة التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من تقشي ظاهرة التعصب الرياضي، وتوصلت الدارسة إلى عدة نتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تأجج ظاهرة التعصب الرياضي ، حيث أشارت أن هناك في المملكة العربية السعودية (2000) حساب سعودي وهمي في تويتر تحاول التأثير في الرأي العام وتبث ظاهرة التعصب الرياضي ، وقد عرض الباحث نماذج من مستخدمي واتسب وتويتر عن فوز الفرق الرياضية على البعض الآخر حيث تم حصر نماذج من التعصب عن طريق جريدة سبق الإلكترونية ، وأوصت الدارسة بتكثيف البرامج وحملات التوعية من قبل المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بقطاع الإعلام والشباب على أن تكون هذه البرامج من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها وذلك لتوعية روادها بخطورة هذه الظاهرة ، والإيعاز إلى الرعاية والمتقنين واللاعبين والمشاهير عموماً الذين لديهم شعبية كبيرة على هذه الشبكات بالتوعية بخطورة التعصب الرياضي.

الدراسة الثانية:

كما أشارت دراسة تامر عبدالعظيم 2014 م والتي استهدفت الدراسة التعرف على الدور الإعلامي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم وتم إجراء المعاملات العلمية لمتغيرات البحث باستخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من روابط مشجعي الأندية المصرية مثل النادي الأهلي و نادي الزمالك و نادي المصري وبلغت العينة (350) وكانت أدوات جمع البيانات هي المقابلة الشخصية والاستبانة وجاءت أهم النتائج أن الإعلام الرياضي له دور مؤثر في زيادة حدة التعصب ونشأة الصراع بين روابط المشجعين وأطراف المجال الرياضي وأن روابط المشجعين وفقاً للتحليل الهيكلي لنتائج البحث تتكون من قيادات وخلايا منبثقة تقسم جغرافياً وتختلف في متوسطها السنوية، وتعمل من خلال اجتماعات منظمة على حده، كما يسهل اقتياد خلايا روابط المشجعين سياسياً لانتماءات ترتبط بالجوانب الاقتصادية للتأثير عليها، ما أدى تدهور علاقة الجماهير الرياضية بالدولة ومنشأتها.

الدراسة الثالثة:

كما توضح دراسة جابر 2011 م والتي بعنوان العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (152) مفردة من الشباب الفلسطيني المشجع للفرق الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمها عدم وجود نظام لحماية الحكام، وكذلك عدم وجود وعي بين الجماهير بخطورة العنف والتعصب الرياضي، وعدم وجود قواعد للعقاب واضحة تجاه الجماهير في حالة استخدام العنف والتعصب الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها ضرورة توثيق الروابط بين المؤسسات الرياضية والجماهير، وعمل حملات توعية للشباب من خلال المؤسسات الإعلامية

الاطار العام و المنهجي للدراسة

والتعليمية عن خطورة الشغب والتعصب الرياضي والتسلح بالتسامح والحفاظ على المنشآت الرياضية.

الدراسة الرابعة:

أشارت دراسة **فردمان هارسون Freeman Harrison 2012**م والتي استهدفت التعرف الدور التفاعلي لمجتمع مشجعي كرة القدم في قضية مهنية محددة، وكذلك تحديد وتحليل التأثيرات المتعددة التي يمكن للمشجعين الانخراط فيها مع فريقهم ، وأجرى البحث على عينة من بعض مؤيدي الأندية الرياضية الإيطالية، على عدد المؤيدين ومدى تعاطفهم ومتابعتهم لأخبار ناديتهم في وسائل الإعلام المختلفة، وأن ظاهرة المشجعين ومجي أندية كرة القدم الإيطالية تساعد في تحسين فرص نجاح الحدث الرياضي وإيجاد القيمة التجارية العالية له، كما أن البنية التنظيمية لمحبي كرة القدم الإيطالية تظهر على شكل شبكة متنوعة ومركبة من مجموعات صغيرة نوعاً ما وتحليل مكوناتها المتعددة وجد أنها تتكون من رابطة CAV ورابطة ATF ورابطة ACCVC.

الدراسة الخامسة:

كما أشارت دراسة **بهجت أحمد أبو طامع 2014** م هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية ، إضافة إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة ، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية ، مستخدماً الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوماً (24) مناصراً ومشجعاً من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الرياضي الفلسطيني للموسم الرياضي 2013/2014م وأظهرت نتائج الدراسة أن الاعلام يساهم بدور متوسط في الحد ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، كما اهتمت الدراسة بضرورة قيام الإعلام الرياضي سواء

الاطار العام و المنهجي للدراسة

المسموع أو المشاهد أو المقروء بدور كبير في توعية الجماهير بخطورة التعصب الرياضي والقيام بالشغب والعنف الجماهيري تجاه بعضهم البعض.



الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

- تمهيد

- **المبحث الأول: مفهوم موقع فيسبوك**
 - ❖ **المطلب الأول: تاريخ موقع فيسبوك**
 - ❖ **المطلب الثاني: سمات موقع فيسبوك**
 - ❖ **المطلب الثالث: نظام تشغيل فيسبوك**
- **المبحث الثاني: استخدامات موقع فيسبوك**
 - ❖ **المطلب الأول: فيسبوك كمصدر للأخبار**
 - ❖ **المطلب الثاني: ايجابيات و سلبيات استخدامه**
 - ❖ **المطلب الثالث: قواعد الاجرائية في القانون خاص باستخدام فيسبوك**

- خلاصة



الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

- تمهيد:

بما أن الدراسة تهدف الى التعرف على مدى تأثير تعليقات موقع فيسبوك في تأثير على الشباب و إثرائهم و تعزيز التعصب خاصة في الشيء الذي لا يختلفون عن محبته و هو الرياضة و الكرة القدم بالتحديد، خصصت هذا الفصل بمبحثيه في اكتشاف تاريخ ظهور هذا الموقع و تعريفه بما يحتويه من سمات و خصائص والتعرف على نظام تشغيله كونه مصدر مهم في نقل و انتشار الاخبار ، كما أوضحت في هذا الفصل كل من ايجابيات و سلبيات و أيضا ما تحتويه القواعد الاجرائية في القانون الجزائري عند استخدامه

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

المبحث الأول: مفهوم موقع فيسبوك

- المطلب الأول: تاريخ موقع فيسبوك

انطلق موقع فيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماتش" (بالإنجليزية: Facemach) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية. وقد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية. ففي هذه الأثناء، وفقاً لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع "فيس ماتش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الإنترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص "الأكثر جاذبية". وكي يتمكن زوكربيرغ من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي. "إن مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى"، ورد ذلك على لسان زوكربيرغ في مدونته الشخصية. يستطرد زوكربيرغ قائلاً: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع. على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر...". وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد. وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرغ بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر. وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرغ بتأسيس موقع "الفيسبوك" على النطاق thefacebook.com وتحديداً في 4 يناير من عام 2004. وقد

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

أدلى زوكربيرغ بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلاً، "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد". "أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل. يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط". كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة. وبعد فترة وجيزة، انضم كل من إدواردو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماکولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرغ لمساعدته في تطوير الموقع. وفي شهر مارس من عام 2004، فتح فيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل. بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ، وشيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر فيسبوك إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا. [وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي]. كما قام فيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005، وهو ما أشار إليه زوكربيرغ بالخطوة المنطقية التالية. خلال هذه الفترة، كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع. بعد ذلك، أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت. وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاماً فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة فيسبوك عن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له. في ديسمبر 2013، أضاف فيسبوك أيقونة تعبر عن عدم الإعجاب مستمدة من الأيقونة الشهيرة "أعجبني"، أيقونة عدم

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

الإعجاب جاءت ضمن مجموعة جديدة من الأيقونات أصدرتها فيسبوك للاستخدام عبر تطبيق المحادثة الفورية المتوفر لعدة منصات أو عبر الرسائل الخاصة من الموقع ذاته.¹

- المطلب الثاني: سمات موقع فيسبوك

عادةً ما تقوم وسائل الإعلام بعقد المقارنات بين موقعي "فيسبوك" و"ماي سبيس"، ولكن يبدو أن أشهر الفروق بين الموقعين هو مستوى التخصيص. فموقع "ماي سبيس" يتيح للمستخدمين تزيين ملفاتهم الشخصية باستخدام لغة لغة ترميز النص الفائق و (Cascading Style Sheets CSS)، بينما يوفر موقع "فيسبوك" إمكانية استخدام النص العادي فقط.

يتضمن فيسبوك عددًا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض. ومن بين هذه السمات سمة **Wall** أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم وسمة **Pokes** أو النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال "نقرة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به)، وسمة **Photos** أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع، وكذلك سمة **Status** أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقًا لإعدادات الخصوصية. في يوليو من عام 2007، أتاح فيسبوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط.

¹وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد تحولات اتصالية وروى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص 19.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

وبمرور الوقت، بدأ فيسبوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع. ففي 6 سبتمبر من عام 2006، تم الإعلان عن سمة **News Feed** أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم. في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي فيسبوك؛ حيث شكا البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبّر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين). وردًا على تلك الحالة من الاستياء، قدم زوكربيرغ اعتذارًا عن إخفاق الموقع في تقديم سمات مناسبة يمكن تخصيصها على نحو يحفظ خصوصية الأفراد. و منذ ذلك الحين، صارت لدى المستخدمين القدرة على التحكم في نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الأصدقاء بصورة تلقائية. فضلاً عن ذلك، فإنه يمكن للمستخدمين منع أصدقائهم من مشاهدة التحديثات التي تطرأ على أنواع محددة من الأنشطة التي يقومون بها مثل التغيير في الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة على لوحات الحائط الخاص بهم ولأصدقاء الذين تمت إضافتهم مؤخرًا.

من أشهر التطبيقات على موقع فيسبوك تطبيق Photos، حيث يُمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع. يوفر فيسبوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور مثل موقعي "فوتوباكيت" و"فليكر" الذين يضعان حدًا لعدد الصور التي يسمح للمستخدم بتحميلها. في الماضي، كان عدد الصور التي يمكن للمستخدمين تحميلها على الموقع يقتصر على 60 صورة للألبوم الواحد. وعلى الرغم من ذلك، فقد ذكر بعض المستخدمين أنه يمكنهم إنشاء ألبومات بحد جديد للصور قد يصل إلى 200 صورة. وحتى الوقت الراهن، لم يتمكن أحد

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

من تحديد السبب وراء إمكانية تحميل بعض الأعضاء لعدد يصل إلى 200 صورة للألبوم، في حين لا يمكن للآخرين القيام بذلك. يمكن ضبط إعدادات الخصوصية للألبومات الفردية، وبالتالي الحد من مجموعات المستخدمين الذي يمكنهم مشاهدة ألبوم معين. فعلى سبيل المثال، يمكن ضبط إعدادات الخصوصية للألبوم ما بحيث تتيح لأصدقاء المستخدم فقط مشاهدة الألبوم، بينما يمكن ضبط إعدادات الخصوصية في ألبوم آخر على نحو يتيح لجميع مستخدمي فيسبوك مشاهدة هذا الألبوم. من السمات الأخرى الخاصة بتطبيقات Photos القدرة على تسمية المستخدمين في صورة ما. فعلى سبيل المثال، إذا كانت إحدى الصور تشتمل على أحد أصدقاء المستخدم، فإنه يمكن للمستخدم تسمية الصديق الموجود في هذه الصورة أو إضافة تعليق ما. وسوف يؤدي ذلك إلى إرسال تنبيه لهذا الصديق بأنه قد تم تسميته، مع تزويده برابط لمشاهدة هذه الصورة.

تم تقديم **سمة Facebook Notes** أو تعليقات فيسبوك في 22 من شهر أغسطس لعام 2006، وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها. وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع "زانجا" و"لايف جورنال" و"بلوجر" وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين. وخلال الأسبوع الذي وافق 7 أبريل 2008، أصدر فيسبوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم **Chat** و يوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

في 8 فبراير عام 2007، أطلق فيسبوك **سمة Gifts** أو الهدايا، التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. تتكلف الهدايا 1.00 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها. في 14 مايو من عام 2007، أطلق فيسبوك **سمة Marketplace** أو السوق الذي يتيح

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

للمستخدمين نشر إعلانات مبدية مجانية. وقد قامت شركة "سي نت" بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كريجزليست، حيث أشارت إلى أن الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام Marketplace تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في كريجزليست فيمكن لأي شخص مشاهدتها.

في 20 يوليو من عام 2008، قدم فيسبوك إمكانية "Facebook Beta". نسخة تجريبية من فيسبوك. عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بمستخدميه على شبكات محددة. كما تم دمج سمتي "Mini-Feed" و"Wall"، وتم فصل الملفات الشخصية إلى أجزاء ذات علامات تبويب، كما تم بذل جهد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيماً. وبعد أن كانت حرية الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن فيسبوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتباراً من سبتمبر 2008.

في 11 من شهر ديسمبر لعام 2008، تم الإعلان عن اختبار فيسبوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

- المطلب الثالث: نظام تشغيل فيسبوك

قام فيسبوك بطرح نظام تشغيل . Facebook Platform . في 24 مايو من عام 2007، ويعتمد ذلك على توفير إطار عمل لمطوري البرامج من أجل إنشاء تطبيقات يمكن أن تتفاعل مع سمات فيسبوك الرئيسية. كما تم تقديم لغة برمجة تستخدم علامات الترميز أُطلق عليها Facebook Markup Language في الوقت نفسه. ويتم استخدام هذه اللغة من أجل تخصيص الشكل العام للتطبيقات التي يقوم المطورون بإنشائها. وباستخدام التطبيق السابق، تمكن فيسبوك من إصدار العديد من التطبيقات الجديدة مثل Gifts، الذي يتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى بعضهم البعض، وتطبيق Marketplace، الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات موبة مجانية، وكذلك تطبيق Events أو أحداث، الذي يوفر للمستخدمين وسيلة لإبلاغ الأصدقاء عن الأحداث المرتقب وقوعها، وأخيراً تطبيق Video أو فيديو، الذي يوفر إمكانية تبادل أفلام الفيديو المنزلية بين المستخدمين.

يعد تطبيقا شطرنج وسكرابل من التطبيقات التي تم إنشاؤها على نظام التشغيل، وهذان التطبيقان يتيحان للمستخدمين إمكانية لعب مباريات مع أصدقائهم. وجدير بالذكر أن هذه الألعاب غير تزامنية؛ بمعنى أن *الخطوات التي يقوم بها المستخدم يتم حفظها على الموقع، مع إتاحة الفرصة أمام الطرف الآخر للقيام بالخطوة التالية في أي وقت من الأوقات بدلاً من القيام بها على الفور بعد الخطوة السابقة.¹

بحلول الثالث من شهر نوفمبر لعام 2007، كان قد تم تطوير حوالي سبعة آلاف تطبيق على Facebook Platform، فضلاً عن تطوير مائة تطبيق يوميًا. وبحلول المؤتمر السنوي الثاني لمطوري نظام تشغيل F8 في 23 يوليو من عام 2008، فإن عدد التطبيقات كان قد بلغ 33.000، في حين تجاوز عدد المطورين المسجلين 400.000.

¹ مالكي زوهير، زين الدين كادي: دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي الصورة والاتصال، مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإعلامية والاتصالية يصدرها مخبر الاتصال الجماهيري وسيميولوجية الأنظمة البصرية، العددان 5 و 6، سبتمبر 2013، جامعة وهران، الجزائر، ص 67 – 68.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

في غضون بضعة أشهر من إصدار نظام التشغيل الخاص بفيسبوك، أثرت العديد من المشكلات بشأن الرسائل المزعجة، والتي تتضمن تطبيقات خاصة بفيسبوك تطارد المستخدمين وتجعلهم يطلبون تثبيتها. ويعتقد أن ذلك الأمر واحد من الأسباب المحتملة للتراجع في عدد رواد فيسبوك مع بداية عام 2008، حيث قل عدد رواد الموقع في الفترة من ديسمبر 2007 وحتى يناير 2008، وهو ما يعد التراجع الأول للموقع منذ إصداره في عام 2004.

في أبريل 2011 أعلنت شركة فيسبوك عن ادخال خدمة الفيديو كول بين مستخدميها بالتعاون مع شركة سكايب الشهيرة لمحادثات الدردشة حيث يستفيد مستخدمى فيسبوك البالغ عددهم أكثر من 800 مليون مستخدم بهذه الخدمة من خلال خيار موجود داخل اطار الشات معتمدة على خدمة الفلاش بلاير

في سبتمبر (ايلول) 2011 اعلن مارك زوكربيرغ من خلال مؤتمر f8 المنعقد في سان فرانسيسكو عن تعديلات جذرية في المحتوى والشكل حيث اعلن عن خاصية جديدة وهى timeline profile والذي يوفر شكلا جديدا للبروفائل الشخصى معتمدا على الترتيب الزمنى واللحظات التي مر بها الشخص في حياته من صور وفيديوهات وحالات.... الخ منذ تسجيله في الشبكة وحتى اللحظة بالإضافة إلى الإشارة إلى تاريخ ميلاده وتاريخ التحاقه بالمدرسة أو الجامعة وتخرجه منها والتحاقه بعمل معين وهكذا. وتم تشغيل هذه الخاصية بشكل تجريبى للمستخدمين المطورين للتطبيقات على الشبكة على ان يتم تعميم الخاصيه على المستخدمين العاديين لاحقا.¹

¹ مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعى منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، ط1، بيروت، لبنان. ، 2016، ص29.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

المبحث الثاني: استخدامات موقع فيسبوك

- المطلب الأول: فيسبوك كمصدر للأخبار

في مجتمعنا الحالي، ينصرف مزيد من الناس إلى الكمبيوتر، والهاتف الخلي، للنظر في "الفيس بوك"، ومع الانفجار الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت التكنولوجيا المصدر الأول لتلقي المعلومات والحصول الفوري على الخبر والاطلاع المستمر على ما يجري في غضون ثوان.¹

وباتت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، وقد تميزت باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام² وفي العالم العربي يلجأ أكثر من 86 % من المستخدمين الناشطين على الإنترنت إلى مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأنباء والمعلومات .

كما تستخدم شبكة التواصل الاجتماعي في المشاركة الإخبارية، وفي استقطاب الباحثين عن الأخبار، حيث تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي مصدر أصيل من مصادر الأخبار المختلفة، ومعظم الشباب يستخدمون شبكة التواصل في نقل وتبادل الأخبار سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مقروءة أو مصورة أو فيديو، ويستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي في نقل وتبادل الأخبار من روادها أو مصدرها لأول، ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار وصياغتها بصورة فردية حرة غالباً في نقل الأخبار وتوظيفها في استخدامات مختلفة سياسية أو دعائية أو تثقيفية للرأي العام، ومعظم الأطفال والشباب

¹ تقرير مجلة القافلة، الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية: التحولات الطارئة عليها في مواجهة الإنترنت، مجلة ثقافية متنوعة تصدر كل شهرين، النسخة الإلكترونية، ماي 2017 ، ص02.

² صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص 124. (بتصرف)

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار للرأي العام بأساليب وطرق مختلفة للتواصل الاجتماعي من مواقع الحدث بصور مختلفة لنقل الأخبار من خلال مواقع للأخبار متخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة.

وتتمثل مشاركة المواد Material Sharing في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل، الفيس بوك، تويتر، يوتيوب لنشر وتبادل المواد المختلفة، وقد أصبح مشاركة المحتوى الإلكتروني مكون أساسي في الحياة العصرية، حيث يقوم الناس بنشر المقالات الإخبارية لأصدقائهم، ويمررون مقاطع الفيديو لأصحابهم، ويؤكد 59 % من الناس على أنهم غالبا يشاركون محتوى إلكتروني مع غيرهم.¹

إذ تركز مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة على الحصرية في مجال الأخبار اليومية، حيث إنها تمنح نوعا من الحرية لدى مستخدميها في نشر العديد من المضامين الإخبارية بمختلف الأشكال سواء كانت صورا، أصواتا أو مقاطع فيديو أو رسوما بيانية...، بالإضافة إلى ذلك فهي سبابة إلى نشر العديد من الأخبار مقارنة مع الوسائل الإعلامية التقليدية، وهو ما يتجلى في اقتباس بعض المؤسسات الإعلامية مجموعة من المواد الإخبارية والمتجسدة في معظمها في مقاطع فيديو من شبكة " الفيس بوك " و " تويتر " و"يوتيوب"²، كما يقول الأديب النمساوي عن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك " هي شبكة لمن يريد أن يشارك ويتعرف على الجديد فيها، والوصول إلى أكبر عدد من القراء بقوله: "يريد الفنان أن يكون وحيدا، غير أن الفنان لا يطيق الوحدة !" فهذه الشبكات مفتوحة للجميع من مختلف الفئات العمرية"³.

¹ طلعت أسعد عبد الحميد، عبد العزيز علي حسن، إيمان موسى حسانين ضيا: أثر الإتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على المشاركة السياسية للشباب: دراسة تطبيقية على إنتخابات رئاسة الجمهورية في مصر، دس، ص 306 (بتصرف).

² حمد محمود عيسوي: الإعلام الجديد وتداعيات الموجة الاتصالية المعاصرة – مقارنة منهجية -، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة. 2017، ص18

³ جمال كانون: مرجع السابق، ص 151.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

ومن نقاط القوة التي يتميز بها الفيس بوك كوسيط إعلامي إخباري جديد هو سرعة استهداف الجمهور، فلكي تستهدف 50 مليون مستخدم عليك بالانتظار 38 سنة في الراديو و 13 سنة في التلفزيون و 4 سنوات على شبكة الإنترنت و 3 سنوات على الأيود و 88 يوم على غوغل+، وأقل بذلك بكثير على موقع الفيس بوك، الذي وصل إلى 300 مليون صورة محملة يوميا و 3.2 مليار إعجاب (J'aime) وتعليقات (commentaires) كلها من طرف المستخدمين، والوقت الذي يمضيه المستخدمون على الفيس بوك (53.5 مليار دقيقة في ماي 2011) ، فقط إذا حسبنا وفق ماي 2011 وبدون إضافة المستخدمين الجدد من سنة 2011 إلى السنوات التي تليها، فستكون عدد الدقائق كالآتي ($12 \times 53.5 = 642$ مليار دقيقة)¹

وما زاد قوة الموقع كوسيط إخباري التحديثات والتحسينات المستمرة، فمع حلول عام 2016 م أتاح موقع فيس بوك لمستخدميه خدمة البث المباشر، بحيث يمكن لمستخدمي موقع فيس بوك تصوير مقاطع الفيديو ونشرها بصورة مباشرة على صفحاتهم الشخصية ويمكن للأصدقاء أو المستخدمين الآخرين مشاهدتها بصورة مباشرة، وتوفر هذه الخدمة أيضا إمكانية معرفة عدد الأشخاص الذين يشاهدون الفيديو الذي تقوم ببثه على صفحتك الشخصية أو الصفحات و مجموعات الأخرى، وإمكانية التعليق عليها بصورة مباشرة وتسجيل الإعجاب بها، وعند مشاهدة مقطع يبث بصورة مباشرة لأحد الأصدقاء أو الشخصيات المشهورة توجد هناك علامة الاشتراك Subscribe والتي تقدم للمستخدمين تنبيهات عند بث هؤلاء الأشخاص مقاطع فيديو جديدة، وبعد الانتهاء من بث مقطع الفيديو يحفظ المقطع في صفحتك الشخصية حاله حال أي فيديو آخر قمت بنشره سابقا.²

¹ Christine Balagué, David Fayon, **facebook, twitter et les autres-intégrer les réseaux sociaux dans une stratégie d'entreprise**, 2e édition, pearson, France, 2012, p7-23.

² وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، مرجع السابق، ص19.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيس بوك

كما تساعد تقنية أو وظيفة "الهاشتاق" على جمع الأخبار وتصنيفها وترتيبها على الفيس بوك، ويعتبر الهاشتاق مساعدا وسندا قويا للمستخدمين للحصول على الأخبار بمختلف تخصصاتها، وهو ما يعزز في نفس الوقت موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كأداة متطورة جدا للحصول على الأخبار، و الهاشتاق هو من بين أكثر المصطلحات الانترناتية المتداولة عالميا، و هو يشبه اختيار قناة الراديو نستمع إليها جميعا، فلو اخترت هاشتاق يتناول السعودية مثلا، فستجد على الموقع كل هاشتاق وردت فيه كلمة السعودية وهو ينقلك إلى هاشتاقات أخرى، فالهاشتاق الواحد هو مفتاح السلسلة المترابطة ببعضها بعضا، حتى قد تصل في البحث إلى كلمة مختلفة تماما عن الكلمة البحثية الأولى التي بدأت فيها.¹

وأصبح في المقدر استخدام الملامح الشخصية المعروضة على الفيس بوك، كمرتكزات للقفز إلى مواد صحفية، فعندما يكون لشخصية بارزة ما ملامح عامة فإنه يمكن متابعة ملاحظاته وتعليقاته وصوره وما يضيفه من بيانات حديثة حول وضعه، وإذا كان المستخدم صريحا حول قضايا شخصية في موقعه الخاص فيمكن عندها التقاط معلومات حيوية، كما أن في إمكان الصحفي الذي يتابع مواقع فردية بعينها أن يختار كذلك إرسال رسالة شخصية لصاحبها كاتصال أولي إذا كانت المعلومات المعروضة حديثا لاتخدمه بالشيء الكثير.

كما تتيح شبكة الفيس بوك للصحفيين فرصة الاتصال بزملائهم حول العالم، أنشأت وببلا ميتشل مجموعة على شبكة الفيس بوك باسم "الصحفيون والفيس بوك"، عندما أدركوا أنهم صادفوا صحفيين كثر من أماكن نائية ومختلفة.

ويعتبر الفيس بوك مصدرا إعلاميا يحصل من خلاله المستخدمون على مجموعة من المعلومات والأخبار التي تختلف تبعا لموضوعها، ومضمون المحتوى الإخباري الذي يتضمنه (سياسي - اقتصادي - إخباري - علمي...)، وبالتالي يثير الموقع مسألة غاية في

¹ خالد فهد النوادي: الأداء أفضل على شبكات التواصل، ورشة عمل، مجلة القافلة، ثقافية متنوعة تصدر كل شهرين، النسخة الإلكترونية، ماي 2017، ص 04.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

الأهمية، وهي قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على تزويد المستخدمين بمختلف الأخبار، كنتيجة لقدرة الموقع على احتواء كم هائل من المعلومات وتناقلها بين المستخدمين بسرعة وفاعلية، ذلك التواصل الاجتماعي يساهم في تعزيز الرصيد المعرفي للمستخدمين، وبالتالي فإن الموقع يشكل لدى الكثير منهم مساحة إعلامية يجدون فيها معلومات متنوعة، حتى وإن اختلفت الطريقة التي يتم بها الحصول على تلك المعلومات والأخبار، أو حتى القوالب التي تتضمن تلك المواد الإعلامية، حيث أثبتت الدراسة التي أجرتها مؤسسة البحث الوطني الأمريكي (NRC) أن " 1 من بين 5 أمريكيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على أخبار طبية، و 41 % من المرضى يحصلون على المحتوى الطبي، من على موقع الفيس بوك، في حين عبر 94% منهم أنهم كانوا قد تحولوا لاستخدام الموقع من أجل تلك الغاية " وإلى جانب ذلك فإن الموقع يعتبر مساحة لإنتاج الخبر وفرصة واسعة لمساهمة "المواطن الصحفي" في الإعلام والإخبار عن ما يدور حوله من أحداث ووقائع، وفي هذا السياق تقول Lindsay Hoffman أستاذة الإعلام والاتصال بجامعة Delaware في دراستها حول موقع الفيس بوك كمصدر للأخبار السياسية "أن هناك شيء واحد مؤكد، وهو أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في الطريقة التي ينشر بها المواطنون الأخبار و يتبادلوا فيما بينهم، كما فرضت تحديا حاسما على وكالات الأنباء في مواكبة العالم الرقمي المتواصل، أين تشكل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ممرا رئيسيا للأخبار، وأكدت الدراسة التي أجرتها مؤسسة Mass-Relevance ، توظيف قناة CNN لموقع الفيس بوك" أن القناة ومن خلال صفحتها على موقع الفيس بوك استطاعت أن تنقل الأخبار والوقائع لاسيما السياسية، على موقع الفيس بوك وقت وقوعها كما سجلت تعاطيا وتفاعلا كبيرين معها ¹.

¹ فوزي شرطي: القيم الإخبارية في إدراجات موقع الفيس بوك، قناة الجزيرة نموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بوضياف، المسيلة، دس، ص37-38.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

فجمهور الفيس بوك، هو جمهور يقرأ، ويسمع، ويرى، ويبحث، ويتفاعل، بل مشاركا من خلال ما يبدية من تعليقات وآراء، ويمارس عليها أيضا نوع من السيطرة، فيرفض بعض المعلومات ويتقبل البعض الآخر، بل ويصنع الأخبار، فهو في كثير من الأحيان يملك كل ما تملكه المؤسسات الإعلامية من أدوات، فهو يستطيع طبع النسخ، ويستطيع توزيعها على مستوى العالم، ويملك تقنية التصوير وفيديو وتسجيل صوتي، فلم يعد المواطن متلقي فقط أو مفعولا به، بل شريكا في صناعة رسالة الأخبار والرسالة. الإعلامية .

وحتى الميديا المهنية تتفاعل وفق طرق متعددة، مع هذا التطور الحاسم خاصة من خلال توظيف هذه المضامين، التي ينتجها المستخدمون وينشروا في الفيس بوك بعد إخضاعها للمعالجة المهنية.

كما أن الفيس بوك، يعزز قدرة الناس على إنتاج المضامين الإخبارية، ويعزز قدرتهم على التوزيع، كما يشير مصطلح المعالجة الجماعية للأخبار social curation إلى قدرة الناس على توزيع المضامين كدور من الأدوار الجديدة للمستخدمين distributed content user التي تتجلى في إعادة نشر المضامين الإخبارية أو مشاركتها عبر الفيس بوك.

ولقد بدأت شركة الفيس بوك عام 2015 ، في تطوير حلول تكنولوجية لنشر تقارير صحفية كاملة، بدل الاكتفاء بنشر الوصلات نحو المواقع، وانطلقت هذه التجربة مع آيفون منذ 20 أكتوبر 2015 ، ويتيح هذا التطبيق الجديد تحميلا سريعا للتقارير ومضامينها، من فيديوهات ونصوص وصور، على الهواتف الذكية وإمكانات لشخصنة المضامين بفضل قدرة المستهلكين على متابعة المستخدمين¹، وكل هذا يشجع أكثر نجاح مؤسسة الفيس بوك، بأن تصبح كمرجع أساسي في صناعة الأخبار والسيطرة عليها.

¹ قينان عبد الله الغامدي، ورقة بحثية بعنوان التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، مايو 2012، ص07.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

و من أكثر الغايات التي يستغلها منتجو الأخبار ومضامينها، التواصل مع الجماهير والأفراد، والتفاعل معهم ومناقشتهم حول مختلف المواضيع، ولاسيما تلك المتعلقة بالبرنامج والمواد التي تعرضها هذه الوسائل الإعلامية، ومن المعروف أن وسائل الإعلام التقليدية كان ينقصها التفاعل والتواصل مع الجمهور، ولذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعية التفاعلية قد وفرت هذه الميزة للإعلام التقليدي¹، فالفيس بوك مثلا ساعدها في الخروج من قوقعتها وبناء فضاء خارجي خاص بها.

ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت المصدر الأساسي للتواصل بين الحكومة والشعب، ليس على المستوى السياسي فقط، بل على المستوى الاقتصادي والثقافي والصحي، فمثلا أطلقت وزارة الصحة الكندية، حملة أسمتها صفر درجة، وهي تستهدف الشباب الذين يستهلكون المخدرات وهذا من خلال إطلاق صفحة في الفيس بوك والتي حصلت على أكثر من 88000 ألف متابع، وهذا ما يعد نجاحا لحملاتها التحسيسية المستقبلية.

ويسجل لشبكة الفيس بوك كسر احتكار المعلومة، كما أنها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين، ومن هنا بدأت تتجمع وتتجاوز بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، تحمل أفكارا ورؤى مختلفة، متقاربة أو موحدة أحيانا، مما أثرت هذه الحوارات على تلك الشبكة وزادتها غنى، وجعلت من الصعب جدا على الرقابة الوصول إليها، أو السيطرة عليها، أو لجمها في حدود معينة.

كما أن الفرد في المجتمعات العربية تمرد على الوجبة الإعلامية الجاهزة التي كانت تقدمها له وسائل الإعلام التقليدية، والتي كانت من طرف واحد فقط وأصبح مشاركا ومتفاعلا ومحلا لما يدور حوله من أحداث، فيقدم الأفكار ويحلل الأخبار ويرد على بعض الآراء، التي تتعارض مع مصالحه ويعقب على المفيد منها، ولا يسمح أبدا للنيل من كرامته أو

¹ إبراهيم بعزیز: توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين (دراسة في الأنماط والانعكاسات على قطاع الإعلام)، عصر الميديا الجديدة، منشورات اتحاد إذاعات الدول العربية، 2016، ص94.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

التقليل من شأنه وشخصيته، ودوره . الفاعل في العملية الإعلامية، رافضاً بذلك أسلوب التلقين الذي تعتمد وسائل الإعلام التقليدية والرسمية .¹

وما شهدته الدول العربية من أحداث وثورات سميت (بالربيع العربي) والتي بدأت من تونس أولاً وامتدت إلى أغلب الدول العربية وكان من الأسباب التي ساعدت المواقع الإلكترونية ومنها موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بأن يكون لها تأثير قوي على قيام الثورات والأحداث والتظاهرات، ويمكن القول إن تأثير الوسائل الإلكترونية ساهم مساهمة واسعة في إدراك أهمية وسائل الاتصال الجماهيري ومدى تأثيرها القوي على المجتمعات والدول على حد سواء²، من خلال ما لعبته من دور محوري كمصدر للأخبار ونقل للأحداث وتفسيرها وشرحها.

- المطلب الثاني: إيجابيات و سلبيات استخدامه

الفيس بوك سلاح ذو حدين؛ يُمكن استخدامه للنفع ونشر الخير وتطوير الذات والمجتمع، كما يُمكن استخدامه لإفساد الفرد والمجتمع³:

أ) إيجابيات الفيس بوك:

1. تسهيل التواصل المباشر مع الأشخاص

الفيسبوك هو وسيلة تواصل اجتماعي تمكن المستخدم من التواصل مع الآخرين طالما لديهم حساب عليه أينما كانوا حول العالم. يوفر اتصالاً سهلاً عبر الإنترنت دون الحاجة إلى استخدام طرق الاتصال التقليدية؛ مثل الهواتف الأرضية والبريد العادي وما إلى ذلك، كل ما

¹ Maria chaput , **andrée champagne , rapport du comité sénatorial permanent des langues officielles , internet , nouveaux médias et médias sociaux** , octobre 2012 , p39.

² الرحباني عبيد شفيق: **الإعلام رسالة ومهنة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، الأردن، 2013 ، ص 24.

³ <https://alumniyat.net>

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

يتطلب الأمر هو فتح تطبيق Facebook عبر الكمبيوتر أو الهاتف المحمول والبدء في التواصل مع المستخدمين الآخرين.

2. رؤية أخبار العالم والتطورات

يمكنك استخدام Facebook أو أي من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لمعرفة ما يدور حول العالم دون الحاجة للجلوس أمام التلفزيون وانتظار نشرات الأخبار، ويمكن لتطبيق Facebook تخصيص نوع الأخبار والمعلومات التي تحدث في جميع أنحاء العالم حسب رغبة المستخدم.

3. التعلم عن بعد ونشر المعلومات

الفيسبوك هو أحد الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق التعلم عن بعد في العديد من المجالات، ويرى المتخصصون في تكنولوجيا التعليم أن التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية له فوائد متعددة، والفيسبوك هو وسيلة فعالة لنشر ما يريد المستخدم الوصول إلى مستخدمين آخرين بسرعة لهم نفس الميول في جميع أنحاء العالم.

4. تحقيق الأهداف

يمكن أن يكون Facebook أداة فعالة لتحقيق أهداف المرء، من خلال الانضمام من خلال منصة التواصل الاجتماعي هذه إلى مجموعات متخصصة يكون لأعضائها نفس الهدف مثل المستخدم، وتكوين صداقات مع هؤلاء الأشخاص، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سعي المرء لتحقيق هدفه داخل المجموعة التي تشجعه، وتعزز تصميمها للوصول إلى هذا الهدف.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

5. تكوين صداقات جديدة

يعد Facebook طريقة رائعة لمقابلة أشخاص جدد من أماكن مختلفة حول العالم وتكوين علاقات قوية مع بعضهم البعض، وهذه الميزة التي يوفرها Facebook ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى هي أحد الأشياء التي تجلب السعادة لحياة المرء، وتجعلها أكثر إثارة.

6. ممارسة أنشطة الأعمال التجارية

يمكن لأصحاب الأعمال استخدام منصة Facebook للتواصل الاجتماعي للترويج لمنتجاتهم المختلفة، من خلال الإعلانات والاستطلاعات التي يمكن عرضها على المستخدمين الآخرين، حيث يمكن للفيس بوك تحديد المجموعة المستهدفة في الإعلانات أو الاستطلاعات، كما يمكن استخدامها كوسيلة سريعة وسيلة للتواصل مع العملاء، وجمع التعليقات منهم على المنتجات، أو لتوضيح أي شيء متعلق بأعمال المستخدم.

ب) سلبيات الفيس بوك

سوف نستعرض فيما يلي بعض السلبيات التي تؤثر على المستخدم بسبب سوء استخدام موقع فيسبوك، مثل إضاعة الكثير من الوقت في تصفحه:

1. يسبب الاكتئاب والقلق

يؤثر استخدام Facebook بشكل كبير على الحالة المزاجية والنفسية للمستخدم؛ لذلك فإن الأشخاص المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة من غيرهم للاكتئاب وضعف الصحة النفسية، وكذلك ما قد يجعلهم إدمانهم يشعرون بالإحباط والقلق، من خلال متابعة حسابات الآخرين التي تسمح لهم برؤية الجزء الأفضل من حياتهم. الحياة الخاصة التي تدفع الشخص إلى القلق إذا بدأ بمقارنة السلبيات في حياته بالإيجابيات التي تظهر في

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

حياة المستخدمين الآخرين، ولتجنب الشعور بمثل هذه الأعراض النفسية، يُنصح بعدم استخدام فيسبوك لأكثر من النصف ساعة في اليوم.

2. التمر الإلكتروني

يمكن أن يكون Facebook، مثله مثل مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وسيلة لممارسة التمر الإلكتروني على الآخرين، حيث تسهل هذه المنصات على بعض الأشخاص السيئين تخويف المستخدمين الآخرين وممارسة العنف اللفظي أو غيره عليهم، حيث يسهل إخفاء هوية الأشخاص السيئين. المتتمر عن طريق إنشاء حساب مزيف، واكتساب ثقة الآخرين والتتمر عليهم بعد ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن التمر الإلكتروني لا يُمارس على الأطفال فحسب، بل قد يُمارس أيضًا على البالغين.

3. الحد من التفاعل الحقيقي مع الآخرين

يؤثر فيسبوك سلبيًا على تفاعل المستخدم مع الآخرين إذا ظل مشغولًا طوال الوقت بتصفحه من أجل رؤية الإشعارات والإعجابات والرد على التعليقات، مما يؤدي إلى جلوس الآخرين معه الشعور بالضيق، وبالتالي تجنب الجلوس أو التفاعل معه، و Facebook يؤثر على العلاقات الأسرية أيضًا، تشير الدراسات إلى أن الاستخدام المفرط للفيس بوك يزيد من احتمالية رغبة شريك الحياة في مراقبة ما يفعله شريكه عبر Facebook، مما يؤثر على علاقتهما، ويسبب صراعات قد تؤدي إلى انهيار الأسرة بأكملها.

4. قلة الخصوصية

يعتبر Facebook ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام تهديدًا لخصوصية مستخدميهم؛ ويرجع ذلك إلى حقيقة أنها تحتوي على معلوماتهم الشخصية، مما يجعلها عرضة للوصول

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

غير القانوني من قبل أطراف ثالثة، وإمكانية إعادة استخدام صور المستخدمين ونشرها عبر الإنترنت، مما قد يؤدي إلى مشاكل جنائية.

5. نوم غير صحي

يؤدي استخدام فيسبوك لساعات طويلة على مدار اليوم إلى عدم الحصول على فترات نوم كافية، كما أشارت العديد من الدراسات المتخصصة إلى ذلك. للتصفح بدون شعور؛ لذلك ينصح المرء بإبعاد هاتفه المحمول عنه قبل الذهاب إلى الفراش.

6. مضيعة للوقت

يقضي بعض المستخدمين الكثير من الوقت في تصفح ملفات تعريف المستخدمين، وتبادل التعليقات، وإبداء الإعجاب دون إدراك أو الالتفات إلى الوقت الضائع خلال ذلك، ويشعر الكثير من الأشخاص بأنهم مضطرون للإعجاب أو التعليق على أي شيء يشاركه أصدقاؤهم، مما يجعلهم يشعرون بالحاجة إلى الإعجاب أو التعليق على أي شيء يشاركه أصدقاؤهم. إنهم مشغولون لفترات طويلة على Facebook دون فائدة حقيقية.

- المطلب الثالث: قواعد الاجرائية في القانون خاص باستخدام فيسبوك

وعلى الرغم من عدم وجود قانون موحد في الجزائر لتنظيم شبكات التواصل الاجتماعي أو الرقابة على الانترنت علي غرار القوانين الأمريكية أو الفرنسية أو حتى العربية إلا انه تخضع تلك الشبكات والمعاملات علي شبكة الانترنت لقوانين متفرقة تنظم إلى حد مقبول التعامل علي الشبكة العنكبوتية¹.

¹ هويدا مصطفى: الإعلان في الأنظمة الإعلامية المعاصرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، مصر، 2017، ص 33-34

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيس بوك

توقيع على محرر في فيس بوك يعتد به:

التوقيع الإلكتروني هو مجموعة من الإجراءات التقنية التي تسمح بتحديد شخصية من تصدر عنه هذه الإجراءات وقبوله بمضمون التصرف الذي يصدر التوقيع بمناسبةه ، والتوقيع الإلكتروني اعتد بحجته في القانون الجزائري في . المادة رقم 14 من قانون المدني لسنة 2004.

كتابة أي بوست أو محرر على فيس بوك يعتد به في الإثبات

للكتاباة الإلكترونية وللمحررات الإلكترونية، في نطاق المعاملات المدنية والتجارية والإدارية، ذات الحجية المقررة للكتابة والمحررات الرسمية والعرفية في أحكام قانون الإثبات في المواد المدنية والتجارية ، وبناءا عليه قرر القانون لسنة 2004 الاعتماد بالمحرر الإلكتروني أيا كان صورته أو شكله في الإثبات.

الإثبات هنا يعني إمكانية أن يكون المحرر الإلكتروني دليل يستخدمه على الغير:

الإثبات هنا على الجميع يستخدمه الغير عليك وتستخدمه على الغير سواء كان هذا الغير شخص طبيعي أو شخص اعتباري.

نسخة الصورة من على فيس بوك على ورقة عادية تعتبر دليل يؤخذ به في الإثبات:

الصورة المنسوخة على الورق من المحرر الإلكتروني الرسمي حجة على الكافية بالقدر الذي تكون فيها مطابقة لأصل هذا المحرر، وذلك مادام المحرر الإلكتروني الرسمي والتوقيع الإلكتروني موجودين على الدعامة الإلكترونية، وفقا لما نظمته القانون.

السب أو القذف أو التشهير على فيس بوك يعاقب عليه

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

نعم، اتفقنا أن الكتابة علي فيس بوك لها حجيتها في الإثبات وبناءا عليه السب والقذف والتشهير علي فيس بوك يعاقب عليه بموجب قانون العقوبات في المواد عقوبات.

نشر صور أو فيديوهات إباحية علي فيس بوك يعاقب عليه

تندرج هذه الأفعال تحت جريمة "إتيان الأعمال الفاضحة العلنية والتحريض على ممارستها " والمعاقب عليها وفقا لقانون العقوبات الجزائري.

استغلال الأطفال أو تشغيلهم عن طريق فيس بوك معاقب عليه

انتشرت جرائم استغلال الأطفال عبر فيس بوك وإستخدامهم في أعمال غير مشروعة وهو ما جرمه قانون الطفل وعاقب عليه بالحبس.

امكانية إجبار علي إفشاء المعلومات الخاصة بحساب علي فيس بوك

لا يجوز لأحد مطلقا بما في ذلك السلطات العامة جبر الأشخاص علي إفشاء المعلومات الخاصة بحساباتهم الإلكترونية و في حالة حدوث ذلك يعتبر تصرف باطل يترتب عليه بطلان ما تلاه من إجراءات حتي لو كانت قانونية.

يجوز لإدارة فيس بوك إعطاء بياناتي الشخصية للسلطات العامة

في حالة صدور أمر قضائي أو قرار محكمة يجوز لإدارة فيس بوك تسليم بياناتك الشخصية للسلطات العامة ، وذلك وفقا لما قرره إدارة فيس بوك.

إجراءات البيع والشراء محظورة علي فيس بوك

لا، ليس هناك قانون يجرم عمليات البيع والشراء علي شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام ، ولكن إذا خالفت تلك المنتجات الشروط المحددة لها في القوانين واللوائح الجزائرية

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

يعاقب موردها وفقا للمادة 24 من قانون حماية المستهلك ، وإذا تم استخدام وسائل التحايل والنصب علي المستهلكين يعاقب بالحبس والغرامة وفقا لمواد قانون العقوبات الجزائري.

الأفعال التي يمكن أن أقوم بها علي فيس بوك وتشكل جرائم و تمثل اتهامات في القانون

هناك العديد من الجرائم الخاصة بالنشر والتي تقيد حرية التعبير حيث يتوقف هذا علي نوعية الكتابات المنشورة أو الصفحات المنشأة ، وأبرز التهم التي يمكن أن توجهها السلطات هي الإضرار بسمعة البلاد وتكدير السلم العام ، العمل علي قلب نظام الحكم ، السب والقذف ، التسهيل والتحريض علي ممارسة الدعارة والفجور ، ازدراء الأديان، انتهاك حرمة الحياة الخاصة، نشر أخبار كاذبة.

يعتبر إعجابي بلإيك علي محرر أو بوست يضعني تحت طائلة القانون

لا يوجد في القانون نصا يعاقب علي الإعجاب بلإيك على أحد المحررات أو البوستات ولا يعتبر في حد ذاته إقرار بالموافقة أو المشاركة في أي عمل ، وقيام السلطات بذلك يأتي من وجه التعسف في استعمال السلطة بالمخالفة لأحكام القانون.

البيانات التي يحتفظ بها فيس بوك عن نشاط بالموقع

يحتفظ فيسبوك بكافة المعلومات التي تقوم بمشاركتها، بالإضافة لذلك، فيسبوك يقوم بتحليل كافة البيانات المترتبة على نشاطك بالموقع مثل البحث والإعجاب والضغطات على أي محتوى بالموقع، وعند رفع صورة أو فيديو يحصل فيسبوك على البيانات التعريفية مثل الوقت والمكان والتاريخ الذي تم التقاط الفيديو أو الصورة به . كما يحتفظ الخاص بك ورقم IP فيسبوك أيضا ببيانات أخرى مثل عنوان هاتفك المحمول ونظام التشغيل ونوع الجهاز الذي تستخدمه والصفحات التي تزورها وموقعك الجغرافي.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية حول موقع فيسبوك

- خلاصة:

يحتوي هذا الفصل على مفهوم موقع فيسبوك باعتباره أصبح يوماً واقعاً معاشاً لا يمكننا تجاهله أو تجنب دراسته لما له من تأثيرات كبيرة على الجماهير المستعملة لهذا الموقع في شتى الميادين و مختلف المجالات و التي سوف أختص بتأثيره على المجال الرياضي و الكروي بصفة خاصة و ذلك فيما يلي من دراسات لاحقة .



الفصل الثالث

الاطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

- تمهيد

• المبحث الأول: مفهوم التعصب الجماهيري

❖ المطلب الأول: تطور ظاهرة التعصب الجماهيري

❖ المطلب الثاني: أقسام و مستويات التعصب الجماهيري

❖ المطلب الثالث: العوامل مؤثرة على التعصب الجماهيري

• المبحث الثاني: مفهوم التعصب الرياضي

❖ المطلب الأول: أنواع التعصب الرياضي

❖ المطلب الثاني: مؤشرات و أسباب التعصب الرياضي

❖ المطلب الثالث: طرق علاج التعصب رياضي

- خلاصة الفصل



الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

- تمهيد:

يعتبر موضوع التعصب الرياضي واحداً من المواضيع المثيرة للجدل في إطار العلوم الإنسانية، وقد تزايد الاهتمام بدراسة هذا الأخير في العصر الحالي، وذلك تماشياً مع تطور التكنولوجي و مع تفجر المعلومات و القنوات الفضائية و التكنولوجيا الرقمية، انطلاقاً من كونها محدداً رئيسياً للسلوك الانساني، و مكوناً مهماً من مكونات ثقافة المجتمع، كما أنّها تقوم بدور كبير في ادراك الجمهور للأمور من حولهم و تصورهم للعالم المحيط بهم ، حيث تأخذ الرياضة بصفة عامة و الكروية بالأخص لدى الشاب مكاناً بارزاً في حياته كوسيلة تربوية هامة من مراحل النمو الجسمي و العقلي.

فمن الضروري عند دراستنا للتعصب الرياضي الموجودة في الشباب إعطاء صورة مبسطة عن مفهومه أقسامه ومراحل تطوره هذه الظاهرة ووصولاً إلى تعرف على طرق علاج منه.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

❖ المبحث الأول: مفهوم التعصب الجماهيري

المطلب الأول: تطور ظاهرة التعصب الجماهيري

تشير النصوص القرآنية إلى أن أول من سنّ هذا الطريق التعصبي السيء هو إبليس ، حيث أنه رفض السجود لآدم وتعصب لأصله واستعلى عن طاعة الله ، ومنذ ذلك اليوم غضب الله تعالى عليه وأصبح رمزاً للسوء ، رمزاً للشر وصارت مهمة إبليس منذ ذلك اليوم إيقاع الخصومة والتمرد والمخالفة لله سبحانه وتعالى ، والتشجيع على معصية الله ومخافة الله تعالى ، أيضاً يريد أن يكون هذا الشيء موجود ، يعني وجود إبليس والدور الذي يقوم به ليس غصباً ولا خلاف إرادة الله لو أن الله تعالى ما كان يريد ذلك لما كان ، ولماذا كانت إرادة الله أن يصبح إبليس ويقوم بهذا الدور ؟ حتى يصبح هناك ابتلاء وامتحان ، إذا كانت كل الظروف مشجعة على العبادة لله ليست هناك اغراءات وليست هناك صوارف فلا يصبح امتحاناً وابتلاء ، إبليس ليس لديه مجال للعمل ، وأيضاً الله تعالى لم يترك الإنسان فريسة لخدع إبليس وتضليله بل بعث الأنبياء والرسل والأوصياء والحجج والكتب وزود الإنسان بالعقل ، ليعيش الإنسان معركة بين جهة إبليس وجهة العقل وليرى إرادة الإنسان لأي جهة تنتظر هل جهة عقلة وجهة طاعة الله أم جهة الشيطان ، والله تعالى حذر الإنسان " إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير " (سورة فاطر، آية 6)

والتعصب شيء مكتسب ومتعلم وليس فطري رغم وجود ما يمكن أن يسمى استعداداً للتعصب ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي تمر بالفرد ومن يحيطون به ، وأوضحت الدراسات أن التعصب يبدأ عن

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

بعض الأطفال عند بلوغهم سن الثالثة أو الرابعة فالطفل منذ أن يبلغ من العمر ثلاث سنوات يصبح قادراً على التمييز بين أفراد جماعة التي ينتمي إليها وأفراد الجماعة الأخرى¹

المطلب الثاني: أقسام و مستويات التعصب الجماهيري

أقسام التعصب يقسم التعصب إلى ثلاثة مراحل هي :

1. مرحلة التمييز : ويقصد بها قدرة الطفل على التمييز بين أفراد الجماعات العنصرية المختلفة .

2. مرحلة التقمص : ويقصد بها انغماس ذات الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها وتوحده معها .

3. مرحلة التقويم : وفي هذه المرحلة تظهر الاستجابات التي قد تشير إلى نوع من التعالي أو نوع من الشعور بالنقص تبعاً للحكم الذي يشعر الطفل بأن المجتمع قد أصدره على الجماعة التي ينتمي إليها²

مستويات التعصب يوضح موسى وعطية (2001) أن للتعصب مستويين هما :

1. مستوى الجماعة : وضعت على مستوى الجماعة الكشف عن كيفية نشأة التعصب وظهوره في نظام اجتماعي ما ، حيث يرى كارل ماركس أن التعصب ينتج عن الاستغلال فهو ينشأ عندما يحاول أعضاء جماعة ما الحصول على مكاسب ومزايا لقمع جماعة أخرى وإخضاعها ، أو محاولة من يملكون أو عندهم الأموال الحصول على المزيد منها باستغلال من لا يملكون ، ويمثل رأيه هذه الاتجاه السلبي نحو الفقراء .

¹ الملخ ماهر ، مرجع السابق، ص 56.

² المعاطية خليل : علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، جامعة البلقاء ، الأردن، 2000 ، ص 22.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

2. مستوى الفرد : الاتجاهات العصبية السلبية على وجه التحديد، كأحد شكلي الاتجاهات بين الجماعات (لتعصب الإيجابي و التعصب السلبي) لها قدر كبير من الأهمية لما يترتب عليها من سلبية على جوانب عديدة تشمل النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية في سائر المجتمعات الإنسانية ، حيث تنعكس الآثار السلبية على المجتمع بشكل عام، مثلما تعود على الأفراد.

المطلب الثالث: العوامل مؤثرة على التعصب الجماهيري

1. العوامل الاجتماعية

من العوامل الاجتماعية المساعدة على انتشار اتجاهات التعصب ما يلي :

ينشأ التعصب ويزداد كلما كان هناك اختلاف أو تباين شديد بين الجماعات المكونة للمجتمع، فوجود جماعة تنتمي إلى عناصر مختلفة ، أو أديان مختلفة ، أو ثقافات فرعية مختلفة ، يعتبر أرضاً خصبة لنشأة ونمو التعصب .

تعمل المجتمعات التي تسمع بانتقال الفرد من طبقة اجتماعية إلى أخرى على توليد نوع من المنافسة حول هذا الانتقال ، فقد يخشى الفرد الذي ينتمي إلى طبقة عليا منافسة فرد آخر ينتمي إلى طبقة أدنى لاعتقاده أنه ربما يتمكن من اللحاق به أو من احتلال مكانته .

إن التغير الاجتماعي السريع يعمل على زيادة التعصب ، ففي كثير من الأحيان يصاحب هذه السرعة اختلاس ملموس في النظم ، والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد ، كما يصاحب هذه السرعة نوع من عدم الاتزان والقلق عند الأفراد .

• الجهل وعدم وجود فرص للاتصال بين الجماعات المختلفة يمثل عاملاً يؤدي إلى ازدياد التعصب .

مثل الأقلية موضع التعصب عاملاً آخر يؤثر من شدة الاتجاه التعصبي ضدها فقد حجم تبين أن التعصب كلما ازداد حجم الأقلية موضوع الاتجاه التعصبي وكلما ارتفع معدل الزيادة

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

لأفرادها بصورة مثيرة للقلق والخوف لدى جماعة الأغلبية مما يزيد من حدة الصراع بين الجماعتين الأقلية والأغلبية¹

2. العوامل الفردية

للعوامل الشخصية دوراً لا بأس به في المحافظة على التعصب ، وقد يحدث هذا أحياناً عندما يشتد التنافس على زعامة جماعة ما ويكون مركز الفرد مهدداً ، فربما يلجأ مثل هذا الفرد إلى تدعيم التعصب ضد الجماعة المعادية وبث الكراهية ضد أفرادها كي يحقق مكاسب شخصية له تساعده على تحسين مركزه في جماعته ، وقد يكون تصرفه هذا طائشاً يتمسك بالحق ويشيع الفتنة .

3. العوامل الثقافية

يمكن أن تصبح الاتجاهات نحو جماعات الأقلية أو الأغلبية جزءاً من الأيديولوجية الثقافية، وقد يرتبط بهذه الاتجاهات أفكار واتجاهات ومعتقدات على درجة عالية من التعقيد ، لذا فالعوامل الثقافية لها أهمية كبيرة في تكوين التعصب واستمراره ، وتكمن أهمية العوامل الثقافية أنها هي المسؤولة عن عمليات التطبيع الاجتماعي التي يترتب عنها التعصب الذي يرسخ خلال مراحل طفولة الفرد ، لذلك فالاتجاه نحو جماعات الأقلية أو التعصب ضدها عادة ما يتم من خلال مجموعة من الأفكار والاتجاهات والمعتقدات المرتبطة بالقيم الثقافية².

4. العوامل الانفعالية

يتعلق هذا العامل بما يظهره من مشاعر حب أو كره أو نفور ، وكذلك التفضيل أو عدم التفضيل لجماعة معينة حيث يظهر الاتجاه التسلطي ، ويشمل مشاعر النفور والتعالي التي يحملها الفرد إلى من أهم أقل منه ، أما الاتجاه القومي فيشمل مشاعر حب القومية والنفور مما هو غير قومي ، ويعتبر هذا المكون من أحد المكونات الظالمة التي يمكن أن تشكل التعصب ، فهو بمثابة البطانة الوجدانية التي تغلب المكونات الآخرين وبدونه يصبح هناك

¹ درويش، زين العابدين: علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، 2005، ص 29.

² محمد، صدقي نور الدين: العنوان والتعصب والانتماء قوى مجال الرياضة والتربية البدنية، أسس علمية وتوجيهات إرشادية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 63.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

شك في وجود التعصب ، ويظهر في الشحنة الانفعالية التي تصاحب التعصب ، وتحدد الاستجابة العصبية إن كان تعصباً أم لا ، من خلال درجة وشدة هذه الشحنة ¹.

المبحث الثاني: مفهوم التعصب الرياضي

المطلب الأول: أنواع التعصب الرياضي

أنواع التعصب الرياضي يقسم التعصب الرياضي إلى ثلاث أنواع تبعاً لطبيعة سلوك الفرد المتعصب ومدى عمومية هذا السلوك في المواقف الرياضية التي يشارك فيها وهم :

1. **التعصب نوعي** : وهو ترابط سلوك الفرد المتعصب بموقف رياضي محدد يتعلق بمثيرات أو متغيرات رياضية معينة ، حيث تزداد فيه شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية مثل : تعصب الفرد لفريق رياضي معين ، أو لاعب معين عند مشاهدته لمباراة مع فريق منافس محدد ، تعصب الفرد ضد حكم محدد ، وتعصب ضد فريق معين عندما يلتقي بفريقه على ملعبه .

2. **التعصب كسمة** : وهو اتساع نطاق ارتباط سلوك الفرد المتعصب بمواقف رياضية متعددة تتعلق بمثيرات رياضية مختلفة ، حيث تزداد خلالها شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية ، وتفضيله أو عدم تفضيله لهذه المثيرات والثبات النسبي لهذا السلوك ، وتتمثل بعض هذه . المثيرات في تعصب الفرد ضد كل الفرق المشاركة في الدوري والمنافسة لفريقه، وتعصب الجمهور، وتعصب الفرد ضد كل الفرق الأجنبية المنافسة لفريقه.

3. **التعصب الرياضي كحالة** : هو حالة الاستجابة للتعصب النوعي المرتبط بموقف رياضي منافسة محددة ، وتتفق أعراض استجابة التعصب كحالة مع الخصائص الانفعالية العامة

¹ الملخ، مرجع السابق ، ص88.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

لعاطفة التعصب مع ارتباطها بالاستجابة لمثيرات التي تفرضها طبيعة الموقف أو المنافسة المحددة¹

المطلب الثاني: مؤشرات و أسباب التعصب الرياضي

(أ) مؤشرات التعصب الرياضي:

من المؤشرات التي تظهر على الشخص المتعصب رياضياً ما يلي :

- (1) الإصابة بحالات من التوتر والقلق النفسي .
- (2) مستبد برأيه ولا يقبل آراء الآخرين .
- (3) سريع الغضب ومتسرع في تصرفاته .
- (4) لا يملك روحاً رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت حصيلتها .
- (5) يعيش على الأوهام ويؤمن بصحتها .
- (6) قليل الأصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسبب تعصه الأعمى
- (7) لون ناديه المفضل يتحكم بحياته من خلال اختيار لون سيارته وواجهة منزله
- (8) ثقافته هشة
- (9) شارد الذهن ومشتت الأفكار.

(ب) أسباب التعصب الرياضي

من أسباب التعصب الرياضي ما يلي :

- (1) قلة الوعي والثقافة الرياضية .
- (2) عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف .

¹ العطية، أسماء: سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية و الأمنية، مدخل نفسى معرفى متكامل ، المؤتمر الدولي ، الرياضة في كواجهة الجريمة ، دبي، 2013، ص 43.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

- (3) نسق الفرد القيمي الذي ينتظم من خلاله سلوكه بصورة صريحة أو غير صريحة، وهو أكثر أهمية في تحديد الاتجاهات العصبية للفرد .
 - (4) الميل نحو التطرف في الاعتقاد والرأي وتفضيل المألوف والحلول القاطعة التي تختار بين الأبيض والأسود .
 - (5) التأثير السريع بوسائل الإعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين .
 - (6) الأنانية وحب الذات والتي لا تقبل النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين . التغير الاجتماعي السريع وما صاحبه من اختلال ملموس في النظم والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد وعدم الاتزان والقلق ، فيلجأ الفرد للتعصب في المواقف المختلفة وسيلة لتغطية هذا القلق¹.
- بينما أحميدة (2013) فقد قسم أسباب التعصب الرياضي إلى :

أولاً : الأسباب المباشرة للتعصب الرياضي

1. الجماهير : وتعتبر سلوكيات المشجعين من أهم الأسباب التي تعمل على إثارة ظاهرة التعصب .
2. الإداريون واللاعبون : تصريحات الإدارات والأعضاء واللاعبين والتصرف في حالة الهزيمة أو في حالة الانتصار ، فتصرفات اللاعبين والإداريين عقب المباريات أو أثناءها ، التي تثير التعصب بين المشجعين وتؤدي بذلك إلى حدوث المشاكل والنزاعات.
3. الحكام : من خلال القرارات الخاطئة التي تعمل على إثارة التعصب لدى المشجعين .
4. وسائل الإعلام : بعض وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة زادة من مشكلة التعصب الرياضي وهذا بكتابتها كلاماً جارحاً عن بعض الأندية.

¹ العطية، أسماء، مرجع السابق، ص46

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

ثانياً: الأسباب غير المباشرة للتعصب الرياضي

1. قلة الوعي الرياضي
2. عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف.
3. حب الذات والتي لا تقبل استقبال النقد أو الاستماع لوجهات الآخرين
4. تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة
5. جنون التنافس الرياضي
6. منح المكافآت المالية للاعبين
7. مؤسسات التنشئة الاجتماعية
8. تسييس الرياضة

المطلب الثالث: طرق علاج التعصب رياضي

هناك عدة عوامل تؤدي إلى التخفيف من التعصب منها :

1. المساعدة على الاختلاط وتعريف العناصر البشرية لشتى الطرق لإزالة الفوارق التي تقوم على جهل الناس بعضهم البعض ، وذلك بتقريب الثقة بين الأفراد والجماعات والشعوب المختلفة .
2. التعليم التعاوني ويعتبر أفضل طريقة لمحاربة التمييز العنصري حيث أنه على التلاميذ أن يتعلموا ويتعاونوا مع بعضهم لفهم مشاكل معينة .
3. تعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع، عن طريق التربية التقدمية والتنشئة الاجتماعية السليمة منذ الطفولة المبكرة .
4. مساعدة الأفراد على التعرف على عيوب التعصب ومضارة بالنسبة للمتعبين أنفسهم واستخدام وسائل الإعلام والدعاية .

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

5. تعزيز المبادئ الديمقراطية الصحيحة بين الناس كافة لتعزيز الاطمئنان ومساعدة الأقليات الضعيفة¹ .

كما أضاف حامد (2011)² عدة وسائل لعلاج التعصب الرياضي منها :

1. تحكيم العقل عند الإقدام على أي تصرف .
2. معرفة المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وأن الرياضة فوز وخسارة .
3. الإيمان الكامل بأن الرياضية وسيلة لإسعاد الناس وليس لزرع الأحقاد بينهم .
4. معرفة الإنسان المتعصب بأن الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينة بين الرياضيين مما يحقق الأهداف النبيلة للتنافس الرياضي الشريف .
- 5 . تفرغ طاقات الشباب البدنية في ما ينفعهم .
6. فرض العقوبات الصارمة على الفوضويين .
7. مراعاة الشباب وتربيتهم على الاعتزاز بهويتهم .
8. وضع الشباب وتربيتهم على الروح الرياضية الإسلامية .
9. مساعدة الإنسان المتعصب على أمور مهمة في الحياة أهم من الرياضة لا بد أن يضعها في عين الاعتبار .

¹ زهران، حامد : مفهوم الذات الخاص في الارشاد النفسي، ط01، عالم الكتب ، مصر، 2003، ص 39.

² حامد رجب : التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقداً، مجلة أرامكو، السعودية، 2011، ص 56.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي للتعصب الجماهيري و الرياضي

- خلاصة:

يتضح مما سبق انا موضوع التعصب الرياضي و التحديد لدى الشباب المشجع للكرة مسألة جديرة بالدراسة و البحث نظرا لارتباطها بالجماهير و هي الطاقة و التكوين.

فالتعصب الرياضي الذي تواجهه الشباب تعتبر بمثابة حاجزا و عائقا يحول دون تبليغ رسالة الروح المعنوية للرياضة على أكمل وجه..

و انطلاقا من استعرضنا و استنادا إلى مختلف الدراسات التي تناولت الموضوع يمكن القول انا هذه الظاهرة تتنوع و تختلف و تتشابك في كل من مصادرها و أقسامها ومستوياتها...الخ.

لذا يتوجب على الشباب خاصة الواعي و مثقف منه الفطنة و الحذر و عدم الانسياق الاعمى خلف هذه الظاهرة التي تخرق أسمى معاني الرياضية.



الفصل الرابع

الاطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد

• المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

❖ المطلب الأول: عرض و مناقشة النتائج صحيفة الاستبيان

❖ المطلب الثاني: تفسير و تحليل نتائج محاور الدراسة

❖ المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

- خلاصة الفصل



الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد

بعد الانتهاء من الإطار المنهجي والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي من شأنها أن توصل الباحثة إلى نتائج موثقة ، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميم المعطيات الكيفية التي تحصل عليها الباحثة من خلال الاستمارات ، و بالتالي تحليلها و تفسيرها في ضوء ما تطرق إليه في الجانب النظري ، و أخيرا الوصول إلى نتائج حول الدراسة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: عرض و مناقشة النتائج صحيفة الاستبيان

النوع الاجتماعي " الجنس " :

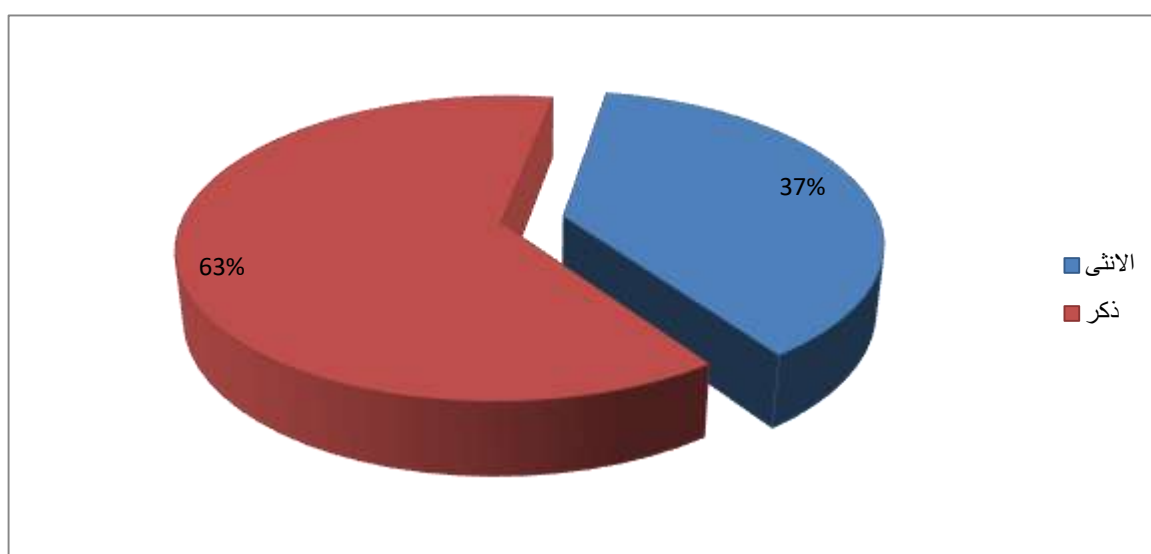
جدول 05: عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
الانثى	15	37.5
ذكر	25	62.5
مجموع	40	100

مصدر: من إعداد طالبة 2022

يشير الجدول إلى أن النسبة الأكبر من عدد المبحوثين المشاركين في الدراسة هم من الذكور بنسبة (62.5 %)، بينما كان عدد الإناث (37.5 %). و الدائرة النسبية التالية توضح ذلك.

شكل (1) : الدائرة النسبية توضح عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس



مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الفئة العمرية للعيينة:

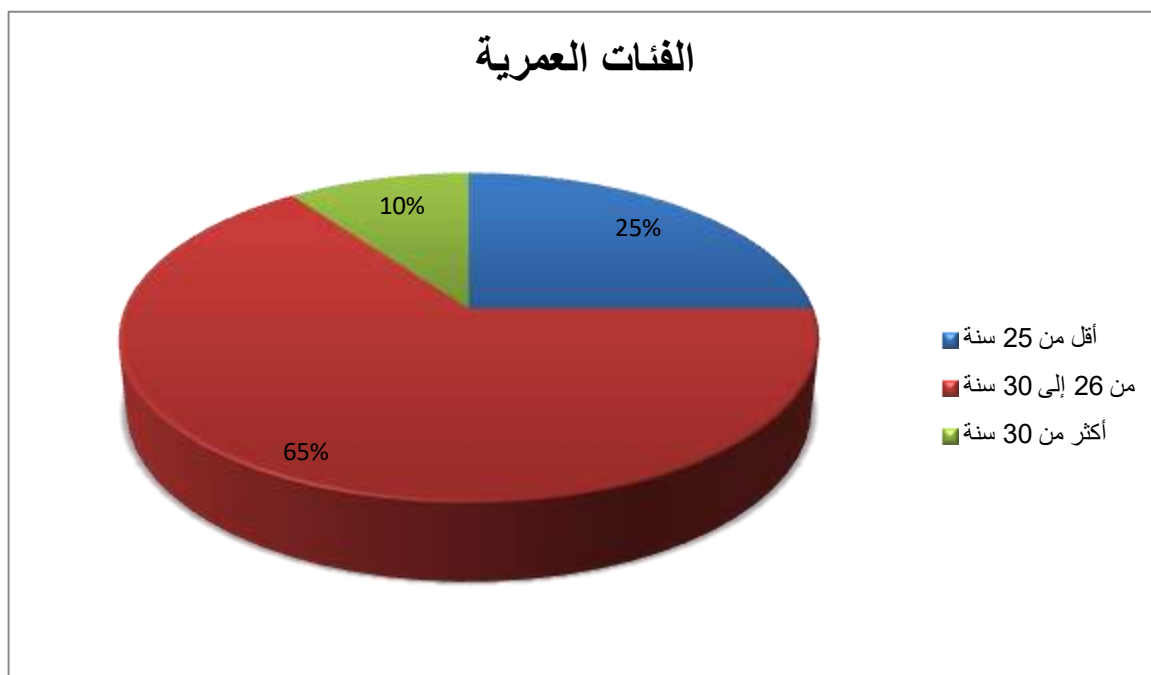
جدول 06: عدد أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة %	تكرار	
25.0	10	أقل من 25 سنة
65.0	26	من 26 إلى 30 سنة
10.0	4	أكثر من 30 سنة
100	40	مجموع

مصدر: من إعداد طالبة 2022

احتلت الفئة العمرية أقل من 25 سنة المرتبة الأولى بنسبة 25.0 %، تلتها الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة بنسبة 65.0 %، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بنسبة 10 % والرسم الدائري الآتي يوضح ذلك:

الشكل 02: الدائرة النسبية توضح عدد أفراد العينة حسب متغير العمر



مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

مستوى العلمي:

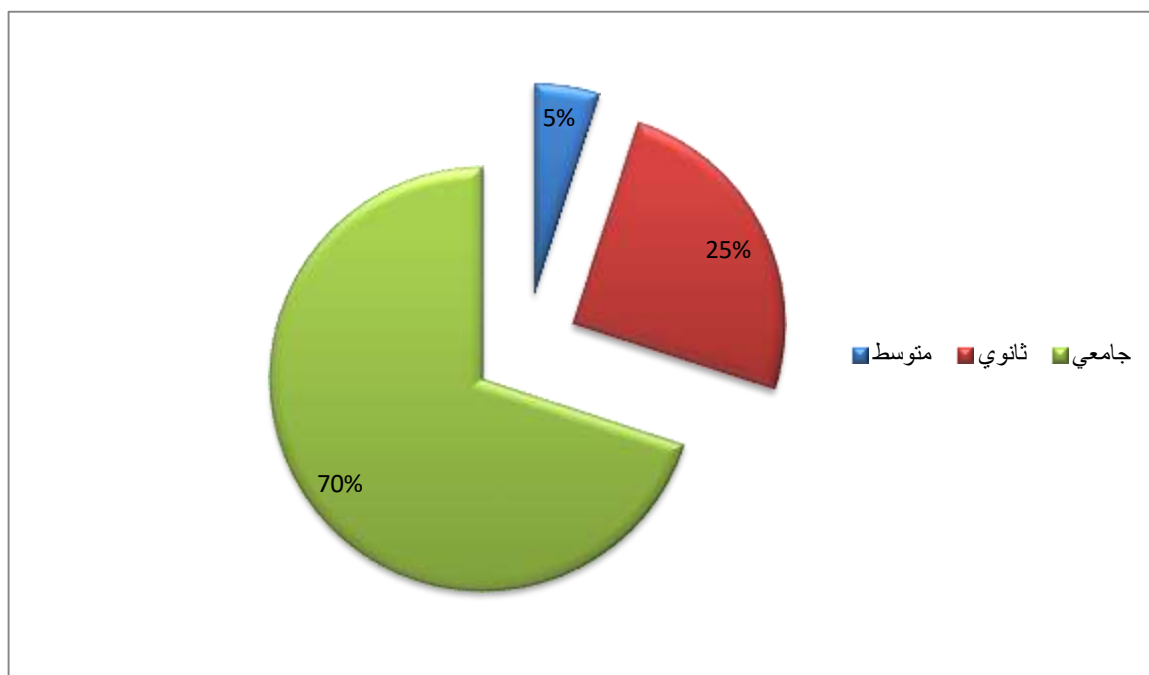
جدول 07: عدد أفراد العينة حسب متغير مستوى العلمي

النسبة %	تكرار	
5.0	2	متوسط
25.0	10	ثانوي
70.0	28	جامعي
100	40	مجموع

مصدر: من إعداد طالبة 2022

وفي فئات مستوى العلمي، احتلت فئة جامعي النسبة الأكبر 70 %، ثم توزعت النسبة المتبقية على بقية الفئات بين ثانوي بنسبة 25 %، وأخيرا متوسط بنسبة 5 %، والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل 03: الدائرة النسبية توضح عدد أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي



مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الاول: متعلق بموقع فيسبوك

1/ هل لديك حساب على موقع على حساب فيسبوك؟ إذا كانت إجابتك بلا فأرجو تسليم الاستبيان مشكورا

جدول 08: يوضح عدد مستخدمي موقع فيسبوك

النسبة %	تكرار	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	مجموع

مصدر: من إعداد طالبة 2022

يظهر من الجدول اعلاه أن ما نسبة 100 % من الشباب يستخدمون "فيسبوك" كما ونلاحظ أن هناك من يستخدم أكثر من تطبيق (وضعت كإجابات جانبية في الاستبيان)، ويرجع هذا لانتشار موقع كما أنه اعتبر شرطاً للاستلام الاستبيان.

2/ إذا كانت الإجابة نعم، هل تعتقد بأن الشباب على تفاعل بمواضيع الرياضة الكروية على موقع فيسبوك؟

جدول 09: تفاعل الشباب بمواضيع الرياضة الكروية على موقع فيسبوك

النسبة %	تكرار	
92.5	37	نعم
5	2	لا
2.5	1	لا أعرف
100	40	مجموع

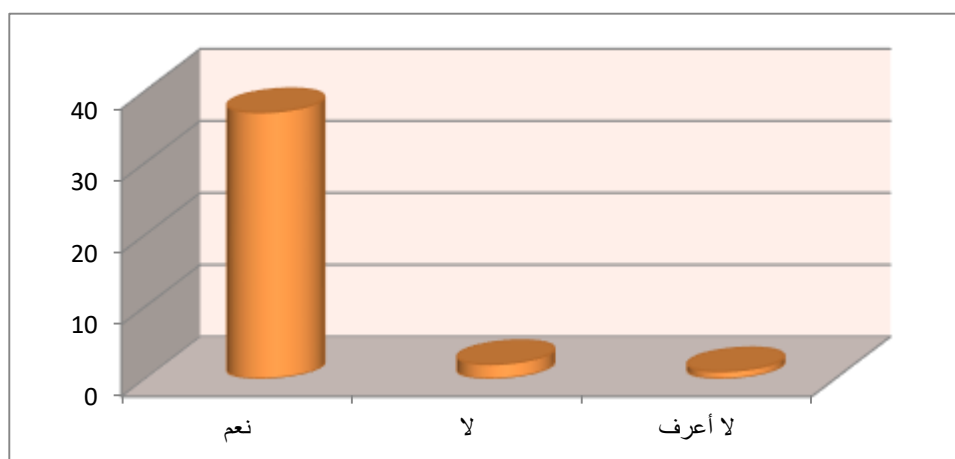
مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يظهر من قيم الجدول أعلاه أن 92.5 % من الشباب يعتقدون أن الشباب يتفاعل بمواضيع الرياضة الكروية على موقع فيسبوك ، بينما 5 % لا يعتقدون ذلك، و 2.5 % منهم عبر عن عدم علمهم بذلك، والمخطط البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل 04: المخطط البياني يوضح تفاعل الشباب بمواضيع الرياضة الكروية على موقع

فيسبوك



مصدر: من إعداد طالبة 2022

3/ ما عدد ساعات استخدامك لموقع فيسبوك ؟

جدول 10: يوضح عدد ساعات استخدام الموقع

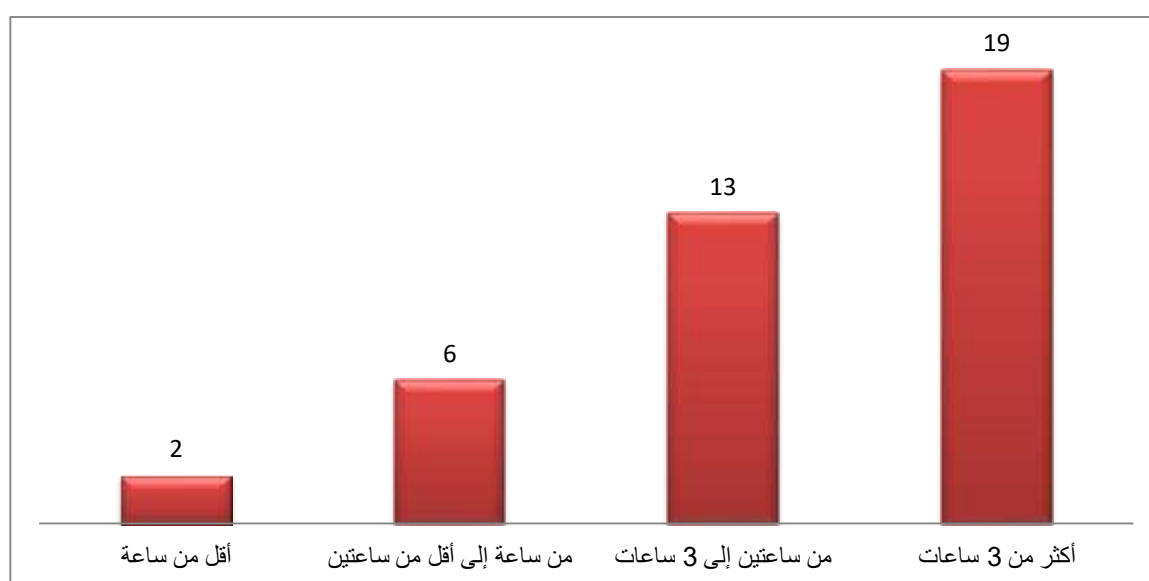
النسبة %	تكرار	
5	2	أقل من ساعة
15	6	من ساعة إلى أقل من ساعتين
32.5	13	من ساعتين إلى 3 ساعات
47.5	19	أكثر من 3 ساعات
100	40	مجموع

مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يظهر من قيم الجدول أعلاه أن 47.5 % من الشباب يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في استخدام موقع فيسبوك ، وأن 32.5% منهم يقضي من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً في استخدامها، و 15 % منهم يقضي من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً، وأخيراً 5% منهم يقضي أقل من ساعة يومياً في متابعة موقع فيسبوك ، والمخطط البياني الآتي يوضح ذلك.

الشكل 05: المخطط البياني يوضح عدد ساعات استخدام لموقع فيسبوك



مصدر: من إعداد طالبة 2022

4/ هل تهتم بتقديم تعليقات رياضية عند استخدامك لموقع فيسبوك ؟

جدول 11: يوضح اهتمام العينة بتقديم تعليقات رياضية عند استخدام موقع فيسبوك

النسبة %	تكرار	
35	14	دائماً
47.5	19	أحياناً
10	4	نادراً
7.5	3	لا أعلق
100	40	مجموع

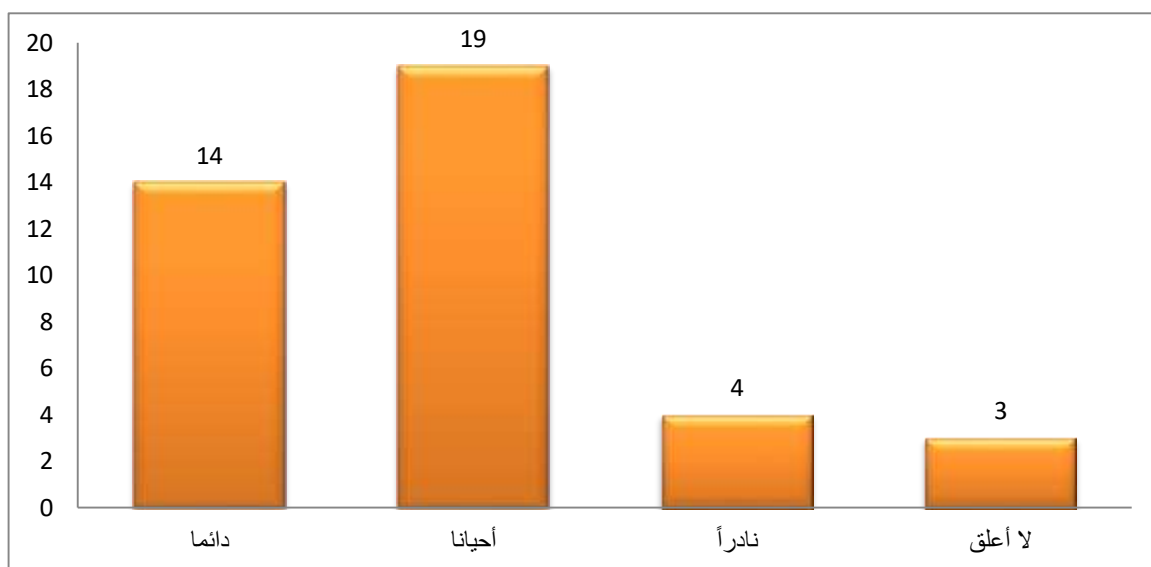
مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يتبين من الجدول أعلاه أن 35 % من الجمهور يهتمون بتقديم معلومات رياضية عند استخدامهم لموقع فيسبوك بصورة "دائمة"، بينما 47.5 % منهم "أحياناً" يقدم معلومات رياضية عند استخدامهم لموقع فيسبوك ، و 10 % منهم أكد بأنه لا يقدم معلومات رياضية إلا نادراً، و 7.5 % منهم لا يقدم معلومات رياضية أبداً، و لمخطط البياني في أدناه يوضح ذلك:

الشكل 06: المخطط البياني يوضح اهتمام العينة بتقديم تعليقات رياضية عند استخدام موقع

فيسبوك



مصدر: من إعداد طالبة 2022

5/ هل تساهم في نشر الثقافة الرياضية عبر تعليقات في موقع فيسبوك ؟

جدول 12: يوضح مساهمة تعليقات في موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية

النسبة %	تكرار	
45	18	دائماً
40	16	أحياناً
12.5	5	نادرًا
2.5	1	لا أساهم
100	40	مجموع

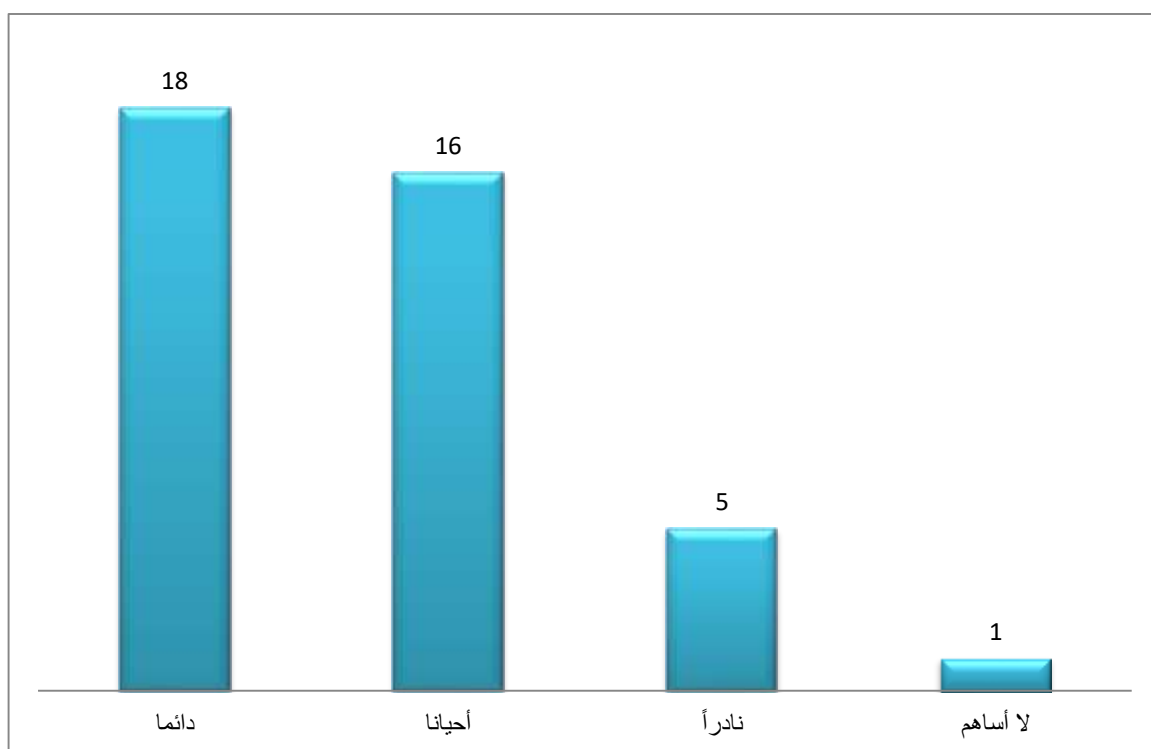
مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يظهر من قيم الجدول أعلاه أن 45 % من المدربين يسهمون في نشر الثقافة الرياضية عبر موقع فيسبوك "دائماً"، وأن ما نسبته 40 % منهم يسهم في ذلك "أحياناً"، بينما 12.5 % "نادراً" ما يسهمون في ذلك، وأن 2.5 % منهم ليس لهم أي إسهام في ذلك، والمخطط البياني الاتي يوضح ذلك:

الشكل 07: المخطط البياني يوضح مساهمة تعليقات في موقع فيسبوك في نشر الثقافة

الرياضية



مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المطلب الثاني: تفسير و تحليل نتائج محاور الدراسة

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 'المحور الأول' والذي نص على الآتي:

ما دور موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية الكروية لدى الجماهير؟

للإجابة عن هذا المحور، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات المبحوثين، كما في الجدول الآتي :

جدول 13: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن

محور الدراسة " متعلق بموقع فيسبوك " مرتبة ترتيباً تنازلياً

الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1/ تؤثر تعليقات في موقع فيسبوك في رفع مستوى الثقافة الرياضية عند الشباب	2.25	0.610	1
2/ تعد تعليقات موقع فيسبوك في العصر الحالي أفضل وسيلة لنشر الثقافة الرياضية	2.18	0.745	2
3/ تسبب تعليقات في موقع فيسبوك التعصب الرياضي لدى الشباب	2.15	0.645	3
4/ ينقل موقع فيسبوك المعلومات الرياضية بطريقة توضيحية سلسلة	1.92	0.742	5
5/ تساعد تعليقات في موقع فيسبوك بتنظيم المبادرات الرياضية التوعوية	2.06	0.642	4
المتوسط الحسابي للمحور ككل	2.10	0.527	

مصدر: من إعداد طالبة 2022

يبين الجدول اعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن

محور الدراسة متعلق بموقع فيسبوك ، والذي قد حاز على متوسط حسابي بلغ 2.10

وانحراف معياري 0.527 ، وتراوح المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين 1.92 و

2.25 ، فقد حازت الفقرة 1 على متوسط حسابي بلغ 2.25 و انحراف معياري 0.610 ،

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

وقد نصت الفقرة على أن (تؤثر تعليقات في موقع فيسبوك في رفع مستوى الثقافة الرياضية عند الشباب)، تلتها في المستوى نفسه الفقرة 2 بمتوسط حسابي 2.18 و انحراف معياري 0.745 ، وقد نصت على أن (تعد تعليقات موقع فيسبوك في العصر الحالي أفضل وسيلة لنشر الثقافة الرياضية).بعدهما الفقرة الثالثة التي نصت على أن (تسبب تعليقات في موقع فيسبوك التعصب الرياضي لدى الشباب) بمتوسط حسابي 2.15 و انحراف معياري 0.645 وفي المرتبة قبل الأخيرة، جاءت الفقرة 5، بمتوسط حسابي 2.06 و انحراف معياري 0.642 ، وقد نصت على أن (تساعد تعليقات في موقع فيسبوك بتنظيم المبادرات الرياضية التوعوية). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 4، بمتوسط حسابي 1.92 و انحراف معياري 0.742 ، وقد نصت على أن (ينقل موقع فيسبوك المعلومات الرياضية بطريقة توضيحية سلسلة).

يستنتج من هذا المحور أن لمواقع فيسبوك دورا فاعلا في نشر الثقافة الرياضية و تقادي التعصب الكروي ، يتمثل بدورها في رفع مستوى الثقافة الرياضية عند الجمهور المشجع، وأنها أفضل وسيلة لنشرها وتشكيلها وتنميتها، وتنظيم المبادرات الرياضية التوعوية، فضلاً عن إمكانيتها في نقل المعلومات الرياضية بطريقة توضيحية سلسلة .

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما العوامل الاجتماعية و النفسية المؤدية للتعصب لدى الجمهور كرة القدم؟

للتعرف على العوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب، استخدمت الباحثة والمتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري ، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول 14: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن

البعد النفسي لمحور الدراسة "متعلق بالتعصب الجماهيري"

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة
1/ أشعر بالغضب من سلوك الآخرين تجاهي لاختلافي معهم في تشجيع فريق غير فريقهم	1.96	.801	8	أحياناً
2/ أشعر بالعزلة من بعض الأقارب نتيجة اختلافي معهم في الانتماء الرياضي	1.60	.728	12	لا
3/ ينفعل بعض زملائي عليا من خلال اختلافي معهم في الرؤى الرياضية	1.93	.731	9	أحياناً
4/ أشعر بالإحباط من سلوك بعض الزملاء تجاهي لاختلافي معهم في الانتماء الرياضي	1.79	.756	10	أحياناً
5/ هناك تفرقة في التعامل معي نتيجة اختلاف التشجيع الرياضي للفرق الكروية	1.78	.760	11	أحياناً
6/ يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي	2.38	.762	2	نعم
7/ التعصب الرياضي يجعل الشاب يفقد القدرة على التحكم في سلوكه تجاه الآخرين	2.24	.708	4	أحياناً
8/ يترك بعض الشباب عمله أو دراسته من أجل تشجيع فريقه	2.16	.754	7	أحياناً
9/ لا يقبل بعض الشباب الاختلاف معهم بسبب التعصب الرياضي لفريق معين	2.21	.726	5	أحياناً
10/ لا يهتم بعض الشباب بدراسته مثل تركيز على تشجيع فريق رياضي	2.16	.700	6	أحياناً
11/ يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف	2.38	.706	1	نعم
12/ يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الأخرى المختلفة مع فريقه الرياضي	2.34	.704	3	نعم
المتوسط الحسابي العام	2.08	.433		أحياناً

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بلغ (2.58 من 3.55) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين 1.67 إلى 2.34 ، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "أحياناً". أي أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب أحياناً ما يكون لديهم عوامل ودوافع نفسية مؤدية إلى التعصب الرياضي.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب؛ وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين 1.65 إلى 2.38 ، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتي يشيران إلى درجة لا، نعم، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة من العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب وهما رقم (12- 6- 11)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.34 إلى 2.38) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3.55)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نعم "أوافق"، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما يتوافر ثمان عبارات من العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب وهم (5-4-3-1-8-10-9-7)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.78 إلى 2.24)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، وأخيراً وجد أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على عبارة واحدة وهي رقم (2)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (1.65 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1 إلى 1.66)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة غير موافق "لا" وتدل هذه

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب.

وفيما يلي أعلى ثلاثة عبارات وأدنى عبارتين جاءت بين العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب، وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

(1) جاءت العبارة رقم (11) وهي " يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.38 من 5)، و انحراف معياري 0.756.

(2) جاءت العبارة رقم (6) وهي " يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.38 من 5)، و انحراف معياري 0.762 .

(3) جاءت العبارة رقم (12) وهي " يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الأخرى المختلفة مع فريقه الرياضي " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.34 من 5)، و انحراف معياري 0.754 .

(4) جاءت العبارة رقم (5) وهي " هناك تفرقة في التعامل معي نتيجة اختلاف التشجيع الرياضي للفرق الرياضية " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (1.78 من 5)، و انحراف معياري 0.765.

(5) جاءت العبارة رقم (2) وهي " أشعر بالعزلة من بعض الأقارب نتيجة اختلافهم في الانتماء الرياضي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالعوامل النفسية

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (1.65 من 5)،
وانحراف معياري 0.728.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جابر 2011 م ، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إحصائياً بين التعصب والعوامل النفسية وهي الأفكار اللاعقلانية والتسلطية ومفهوم الذات والعدوانية والغضب والصحة النفسية، كما تتفق مع نتائج دراسة فردمان هارسون Freeman Harrison 2012 م، والتي توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية والمعرفية لها علاقة بالعنف لدى الشباب مثيري الشغب كالفروق الفردية وأن الغضب والعدوانية والحالة النفسية من أهم سمات الشباب مثيري الشغب في الملاعب الانجليزية.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

ما العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب؟

للتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب ، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول 15: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن

البعد الاجتماعي لمحور الدراسة " متعلق بالتعصب الجماهيري "

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة عليه
13/ يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين	2.42	743.	2	نعم
14/ يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون	2.50	.664	1	نعم
15/ العلاقات الاجتماعية الطيبة تجمع الأفراد من الزملاء الذين ينتمون إلى فريق واحد	2.28	757.	5	أحياناً
16/ يتحدث الشباب عن مشاكل فريقهم الرياضي أكثر من مشاكل أسرهم	2.29	717.	4	أحياناً
17/ يفكر الشباب في حضور مباريات فريقهم ولا يفكر في زيارة الأقارب	2.26	752.	6	أحياناً
18/ يدافع الشباب عن انتمائهم لفريقهم أكثر من الدفاع عن أسرته	1.87	822.	9	أحياناً
19/ لا يفكر الشباب في مساعدة أسرته أكثر من التفكير في فوز فريقه الرياضي	1.81	775.	11	أحياناً
20/ يختلف الشباب مع بعضهم بسبب التعصب الرياضي أكثر من أي شيء آخر	2.29	.692	3	أحياناً
21/ يتناول علي اقارب إذا أخطأت في حق فريقه الذي يشجعه	2.15	.675	7	أحياناً
22/ القذف بكل الألفاظ لمن يحاول انتقاد الفريق المنافس	2.09	.746	8	أحياناً
23/ ينصرف عون صداقتي بعوض الشباب بسبب اختلافي معهم في تشجيع فريق رياضي معين	1.82	.779	10	أحياناً
24/ علاقتي الاجتماعية محددة مع من يشجعون نفس فريقتي الرياضي	1.70	.820	12	أحياناً
المتوسط الحسابي للمحور ككل	2.12	459.		

مصدر: من إعداد طالبة 2022

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بلغ (2.12 من 3.55) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.34)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "أحياناً". أي أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب أحياناً ما يكون لديهم دوافع اجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضي.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب ، وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين 1.75 إلى 2.55 ، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي وللتين يشيران إلى درجة "أحياناً، نعم"، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارتين من العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب وهما رقم (1-2) وللتين بلغ متوسطهما الحسابي 2.42-2.55، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين 2.34 إلى 3.55، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نعم "أوافق"، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما يتوافر عشر عبارات من العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب وهم (12 - 7 - 11 - 6 - 10 - 9 - 5 - 3 - 4 - 8)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.70 إلى 2.29)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

وفيما يلي أعلى ثلاثة عبارات وأدنى عبارتين جاءت بين العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدة إلى التعصب الرياضي لدى الشباب، وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

(1) جاءت العبارة رقم (2) وهي "يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.55 من 5)، وانحراف معياري 0.664.

(2) جاءت العبارة رقم (1) وهي "يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.42 من 5)، وانحراف معياري 0.743.

(3) جاءت العبارة رقم (8) وهي "يختلف الشباب مع بعضهم بسبب التعصب الرياضي أكثر من أي شيء آخر" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.20 من 5)، وانحراف معياري 0.602.

(4) جاءت العبارة رقم (7) وهي "لا يفكر الشباب في مساعدة أسرته أكثر من التفكير في فوز فريقه الرياضي" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (1.81 من 5)، وانحراف معياري 0.775.

(5) جاءت العبارة رقم (12) وهي "علاقاتي الاجتماعية محددة مع من يشجعون نفس فريق الرياضي" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط حسابي (1.75 من 5)، وانحراف معياري 0.825.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد موكلى 1425 هـ ، والتي أشارت إلى أن العوامل الاجتماعية والنفسية لها دوراً مهماً ودافع لحدوث شغب الملاعب الرياضية. كما تتفق مع نتائج دراسة تامر عبدالعظيم 2014 م ، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعصب والعوامل الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة فردمان هارسون Freeman Harrison 2012 م ، والتي أشارت إلى أن هناك علاقة بين الجوانب الاجتماعية والبيئية والأخلاقية في حدوث العنف والتعصب لدى الجماهير.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

نتائج السؤال الأول: ما دور موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية الكروية لدى الجماهير؟

أظهرت النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول عن وجود دور فعال لموقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية الكروية، والمتمثلة بدورها في رفع مستوى الثقافة الرياضية عند الشباب ، وتعتبر أيضاً أفضل وسيلة لنشر هذه الثقافة وتشكيلها وتنميتها. كما وبينت النتيجة دور هذه الموقع في تنظيم المبادرات الرياضية التوعوية وإمكانيتها في نقل المعلومات الرياضية بطريقة سلسة توضيحية.

تتوافق النتيجة مع دراسة أحمد موكلى 1425 هـ والتي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من تفشي ظاهرة التعصب الرياضي.

وتختلف دراسة تامر عبدالعظيم 2014 م والتي استهدفت الدراسة التعرف على الدور الإعلامي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم والتي جاء في نتائجهم بأن تأثير بفارق دال إحصائياً بنسبة قليلة في أن دور الإعلام

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الرياضي في حكم ثقافة الجماهير الرياضية، وهو بحاجة إلى تحسينات تساعد على زيادة استفادة الجماهير الرياضية من رسالته في دعم هذا النوع من الثقافة.

نتائج السؤال الثاني: ماهي علاقة التعصب الجمهور الكروي مع تعليقات الفيسبوكية؟

بما أن نتيجة السؤال سابق تؤكد أن موقع فيسبوك هو أكثر تداول في مجال الرياضي وبأنه أكثر استخداما من قبل الجمهور في التثقيف الرياضي لدى الشباب يستلزم بأن تعليقات الفيسبوكية في الموقع والمنصة هي الأكثر شهرة واستخداما حيث تتيح التعبير بحرية عن ميول الشباب الكروية و هذا ما أظهرته نتائج الفقرة الثالثة التي نصت على أن (تسبب تعليقات في موقع فيسبوك التعصب الرياضي لدى الشباب) بمتوسط حسابي 4.15 و انحراف معياري 0.645 وفي المرتبة قبل الأخيرة، جاءت الفقرة 5، بمتوسط حسابي 4.06 و انحراف معياري 0.642 ، وقد نصت على أن (تساعد تعليقات في موقع فيسبوك بتنظيم المبادرات الرياضية التوعوية).

نتائج السؤال الثالث: ما العوامل الاجتماعية و النفسية المؤدية للتعصب لدى الجمهور كرة القدم؟

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول رقم 14-15 يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بلغ (2.58 من 3.55). و أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب بلغ (2.12 من 3.55) أي أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب أحيانا ما يكون لديهم عوامل ودوافع نفسية و اجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

1. أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك عوامل اجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.12 من 3.55) وتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارتين فقط في هذا البعد وهما:

أ) يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون

ب) يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين

2. أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك عوامل نفسية مؤدية إلى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.58 من 3.55)، وتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون ثلاثة عبارات في هذا البعد وهم كالتالي:

أ) يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف

ب) يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي

ج) يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الأخرى المختلفة مع فريقه الرياضي

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

-خلاصة الفصل:

خلاصة القول في هذا الفصل وبعد القيام الباحثة بتبويب البيانات في الجداول و تحليل المعطيات التي تملئها النتائج المتحصل عليها من خلال تلك الجداول، توصلت إلى وضع تفسيرات لهذه النتائج و التي من خلالها تم إثبات بالتساؤلات الفرعية و دلالة الفرضيات و بالتالي الاجابة على التساؤل الرئيسي للبحث .



الخاتمة



خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن ظاهرة التعصب الرياضي تأثرت بشكل كبير لدى الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي و في مقدمتها فيسبوك له دور كبير في التأثير على هذه الفئة من خلال تصفحهم المكثف و استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية الفيسبوك ومساهمته في تشكيل حالة التعصب للفريق الكروي ، كما و تختلف استخدامات الشباب لموقع الفيسبوك من شاب لآخر لاختلاف شخصياتهم وحاجاتهم و دوافعهم لأن هناك من يهتم بالاطلاع على أخبار اللاعبين و المدربين و هناك من يجسد بصفة مبالغ فيها في بعض الاحيان الولاء الافتراضي و الإنتماء الافتراضي و الاحسان الافتراضي و غيرها ، وهذه المشاعر كلها تتمظهر في سلوكياتهم في طريقة تعبيرهم عن أفكارهم و آرائهم عبر موقع الفيسبوك خاصة في التعليقات الموقع الأكثر انتشارا و شهرة عبر أنحاء العالم حيث تعتبر منصة تحاور مفتوحة .

و من خلال ما توصلت إليه من نتائج في هذه الدراسة المتحصل عليها من الجانب الميداني لمجموعة من الشباب عشوائيا، التي تظهر في:

- (1) توصي الدراسة الباحثة بزيادة الدراسات المتعلقة بموقع فيسبوك مثل تحليل المنشورات الرياضية على موقع فيسبوك أو جدوى وجود البث المباشر على موقع فيسبوك في نشر الثقافة الرياضية والتثقيف الرياضي و تفادي تعليقات المتعصبة و السلبية التي تهدف لغرس الشغب تحفز ظاهرة العنف الكروي سواء قبل أو أثناء أو حتى بعد مباريات
- (2) توعية اللاعبين للحد من انتشار المعلومات الخاطئة ومحاربة الأمور السلبية من قبل الأشخاص غير المؤهلين على موقع فيسبوك.

الخاتمة

- (3) دعوة وسائل الإعلام المختلفة بصفة عامة بعمل برامج رياضية حوارية تثقيفية حول مختلف المواضيع الرياضية لزيادة التوعية بين فئة الشباب ببيان أهمية الرياضة الكروية في حياتنا .
- (4) زيادة تسليط الضوء بأهمية خطورة و أضرار التعصب الكروي على موقع فيسبوك خصوصا من فئة المثقفة للجمهور .



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

(سورة فاطر، آية 6)

معاجم:

المنجد في اللغة و الاعلام، د ت، 508.

المراجع العربية:

1) إبراهيم بعزيز: توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين (دراسة في الأنماط والانعكاسات على قطاع الإعلام)، عصر الميديا الجديدة، منشورات اتحاد إذاعات الدول العربية، 2016 .

2) إسماعيل، نوال عبدالرحيم: الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام. ط 1 ، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع، 2018.

3) الباحث، خالد عبد العزيز: الأندية الرياضية و دورها في الحد من الشغب الملاعب، مركز الدراسات و البحوث، جامعة نايف العربية، 2013.

4) تقرير مجلة القافلة، الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية: التحولات الطارئة عليها في مواجهة الإنترنت، مجلة ثقافية متنوعة تصدر كل شهرين، النسخة الإلكترونية، ماي 2017 .

5) جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل التطوعي: مجموعة ناس الخير ورقلة انموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، ديسمبر 2013 .

6) حامد، رجب : التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقداً، مجلة أرامكو، السعودية، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

- (7) حسن، هدى محمود: نحو صياغة جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بعد ثورة 25 يناير 2011 ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 32 ، ج 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2012.
- (8) حمد محمود عيساوي، الإعلام الجديد وتداعيات الموجة الاتصالية المعاصرة - مقارنة منهجية -، دار الكتاب الحديث، ط 1 ، القاهرة، 2017.
- (9) خالد فهد الذوايدي، لأداء أفضل على شبكات التواصل: ورشة عمل، مجلة القافلة، ثقافية متنوعة تصدر كل شهرين، النسخة الإلكترونية، ماي 2017 .
- (10) درويش، زين العابدين: علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته، دار الفكر العربي، 2005 .
- (11) الرحباني عبير شفيق: الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، الأردن، 2013 ، ص 2
- (12) الرحباني عبير شفيق، الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2013 ، عمان، الأردن.
- (13) زهران، حامد : مفهوم الذات الخاص في الارشاد النفسي، ط 01، عالم الكتب ، مصر، 2003.
- (14) صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015. (بتصرف)
- (15) طلعت أسعد عبد الحميد، عبد العزيز علي حسن، إيمان موسى حسانين ضيا، أثر الإتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على المشاركة السياسية للشباب: دراسة تطبيقية على إنتخابات رئاسة الجمهورية في مصر، (بتصرف).
- (16) العطية، أسماء: سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية و الأمنية، مدخل نفسي معرفي متكامل ، المؤتمر الدولي ، الرياضة في كواجهة الجريمة ، دبي، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- 17 فوزي شرطي، القيم الإخبارية في إدراجات موقع الفيس بوك: قناة الجزيرة أنموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بوضياف، المسيلة، دس.
- 18 قينان عبد الله الغامدي، ورقة بحثية بعنوان التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، مايو 2012 .
- 19 مالكي زوهير، زين الدين كادي: دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي الصورة والاتصال، مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإعلامية والاتصالية يصدرها مخبر الاتصال الجماهيري وسيميولوجية الأنظمة البصرية، العددان 5 و6، سبتمبر 2013 ، جامعة وهران ،.الجزائر.
- 20 محمد صدقي، وعيد ، دلال(2007)، سلوك العدوان والتعصب و الانتماء، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- 21 محمد، صدقي نور الدين: العدوان والتعصب والانتماء فوي مجال الرياضة والتربية البدنية، أسس علمية وتوجيهات إرشادية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 22 مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، ط1 ، 2016 ،بيروت، لبنان.
- 23 مصطفى، عادل محمود : متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 13 ج 2،، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2002.
- 24 المطيري، صالح عبدالله: سمات و مظاهر التعصب الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1432هـ.
- 25 المعاطية خليل: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، جامعة البلقاء ، الأردن، 2000 .

قائمة المصادر والمراجع

- (26) الملخ ماهر: التعصب الرياضي والالتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة اسلامية، فلسطين، 2013 .
- (27) هويدا مصطفى: الإعلان في الأنظمة الإعلامية المعاصرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، مصر، 2017.
- (28) وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد: تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

المراجع الاجنبية

- 1) Wright, B., Schwager, P.H., Donthu, N. (2008). Application of media richness theory to data collection, *The Journal of Applied Bussiness Research*, V.24, No.1, USA.
- 2) Christine Balagué, David Fayon, facebook, twitter et les autres-intéger les réseaux sociaux dans une stratégie d'entreprise, 2eédition, pearson, France, 2012, p7-23.
- 3) -Maria chaput , andrée champagne , rapport du comité sénatorial permanent des langues officielles , internet , nouveaux médias et médias sociaux , octobre 2012 , p39.

المواقع الالكترونية:

- 1) <http://www.moy.gov.jo/> الموقع الرسمي لوزارة الشباب
- 2) <https://alumniyat.net>



قائمة الملاحق



جامعة عمار ثلجي - الاغواط

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

أعزائي الشباب

نضع بين أيديكم بعض الأسئلة حول مجموعة من العبارات التي تتعلق بالتعليقات الفيسبوكية خاصة بالتعصب الرياضي . ونرجو منكم قراءتها جيداً و الاجابة عنها بكل موضوعية و صراحة لاستكمال متطلبات قبل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال ، علماً أنّ المعلومات المصرّح بها ستحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

- البيانات شخصية:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من 25 سنة ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

مستوى الدراسي :

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الاول: متعلق بموقع فيسبوك

1/ هل لديك حساب على موقع على حساب فيسبوك؟ إذا كانت إجابتك بلا فأرجو تسليم الاستبيان مشكورا

نعم ☐ لا ☐

2/ إذا كانت الإجابة نعم، هل تعتقد بأن الشباب على تفاعل بمواضيع الرياضة الكروية على موقع فيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

3/ ما عدد ساعات استخدامك لموقع فيسبوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى أقل من ساعتين
من ساعتين إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

4/ هل تهتم بتقديم تعليقات رياضية عند استخدامك لموقع فيسبوك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐
نادرا ☐ لا أعلق ☐

5/ هل تساهم في نشر الثقافة الرياضية عبر تعليقات في موقع فيسبوك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐
نادرا ☐ لا أساهم ☐

درجة الموافقة			البند (العبارات)
لا	أحيانا	نعم	
			6/ تؤثر تعليقات في موقع فيسبوك في رفع مستوى الثقافة الرياضية عند الشباب
			7/ تعد تعليقات موقع فيسبوك في العصر الحالي أفضل وسيلة لنشر الثقافة الرياضية
			8/ تسبب تعليقات في موقع فيسبوك التعصب الرياضي لدى الشباب
			9/ ينقل موقع فيسبوك المعلومات الرياضية بطريقة توضيحية سلسلة
			10/ تساعد تعليقات في موقع فيسبوك بتنظيم المبادرات الرياضية التوعوية

المحور الثاني: متعلق بالتعصب الرياضي

الترتيب	البند (العبارات)	درجة الموافقة		
		نعم	أحياناً	لا
الألعاب الرياضية النفسية	1/ أشعر بالغضب من سلوك الآخرين تجاهي لاختلافي معهم في تشجيع فريق غير فريقهم			
	2/ أشعر بالعزلة من بعض الأقارب نتيجة اختلافي معهم في الانتماء الرياضي			
	3/ ينفعل بعض زملائي علياً من خلال اختلافي معهم في الرؤى الرياضية			
	4/ أشعر بالإحباط من سلوك بعض الزملاء تجاهي لاختلافي معهم في الانتماء الرياضي			
	5/ هناك تفرقة في التعامل معي نتيجة اختلاف التشجيع الرياضي للفرق الكروية			
	6/ يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي			
	7/ التعصب الرياضي يجعل الشاب يفقد القدرة على التحكم في سلوكه تجاه الآخرين			
	8/ يترك بعض الشباب عمله أو دراسته من أجل تشجيع فريقه			
	9/ لا يقبل بعض الشباب الاختلاف معهم بسبب التعصب الرياضي لفريق معين			
	10/ لا يهتم بعض الشباب بدراسته مثل تركيز على تشجيع فريق رياضي			
	11/ يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف			
	12/ يصبر بعض الشباب على الإساءة للفرق الأخرى المختلفة مع فريقه الرياضي			

الدرجة	البنء (العبارات)			الدرجة
	نعم	أحياناً	لا	
الدرجة				13/ يتقاهر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين
				14/ يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون
				15/ العلاقات الاجتماعية الطيبة تجمع الأفراد من الزملاء الذين ينتمون إلى فريق واحد
				16/ يتحدث الشباب عن مشاكل فريقهم الرياضي أكثر من مشاكل أسرهم
				17/ يفكر الشباب في حضور مباريات فريقهم ولا يفكر في زيارة الأقارب
				18/ يدافع الشباب عن انتمائهم لفريقهم أكثر من الدفاع عن أسرته
				19/ لا يفكر الشباب في مساعدة أسرته أكثر من التفكير في فوز فريقه الرياضي
				20/ يختلف الشباب مع بعضهم بسبب التعصب الرياضي أكثر من أي شيء آخر
				21/ يتطاول علي اقارب إذا أخطأت في حق فريقه الذي يشجعه
				22/ القذف بكل الألفاظ لمن يحاول انتقاد الفريق المنافس
				23/ ينصرف عون صداقتي بعوض الشباب بسبب اختلافي معهم في تشجيع فريق رياضي معين
				24/ علاقتي الاجتماعية محددة مع من يشجعون نفس فريقتي الرياضي

الحمد لله
الجليل